



ماكرون في ضيافة تبون
«العالق وسط نظام صعب»
المغرب في كل هذا؟ مستعد لكل الاحتمالات..
2/1
عبد الحميد جماهري
hamidjmaïhi@yahoo.fr

استقبال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هو لحظة لقاء رئيسي دولتين، يبدو أن التاريخ والسياسة والذاكرة والموروثات جعلتهما على طرفي دهميل طويل أهل بالبحث والمجازر. يمتد حيزه المكاني من اقبية الاعتقال الى كهوف "الفلاكة" المحاربين، وحيزه الزمني القريب، من نوفمبر 4591 الى 25 غشت.. 2022 وعليه، فإن لقاء يوم غد يبدو وكأن جزءا من جدول أعماله قد حدده التاريخ منذ قرنين من الزمن على الأقل (استعمار الجزائر سنة 1830)، لهذا صار من ثوابت النقاش الثنائي بين القصرين، «المرادية» و«الإليزية»، الحديث المتجدد كل مرة عن «مصالحة الذاكرة بين الشعبين الفرنسي والجزائري».

الرئيس الفرنسي، هو أيضا ضيف على رئيس سبق أن وصفه منذ أقل من سنة بالرهينة، وبعبارة قاسية قالها في أكتوبر الماضي، عند استقباله 18 شابا فرنسيا من أصل جزائري ومن مزدوجي الجنسية وبعض الجزائريين، وقتها تحدث إيمانويل ماكرون عن عبد المجيد تبون بالقول: «إنه عالق داخل نظام صعب للغاية».. وهو نفس النظام الذي وصفه بأنه «متعب وقد أضعفه الحراك».. ومن الموضوعي التساؤل: ماذا سيقول الرئيس الفرنسي في الملفات الشائكة للرئيس تبون وهو يعرف بأنه «عالق» في متاهة نظام صعب للغاية: فهل سيحرره من الاحتجاز لكي يستطيع الاتفاق معه على مستقبل العلاقات، أم سيتعامل معه كجزء من النظام الذي انتقده ويمتثل لتحولات المنطقة بما اتفق؟

ثانيا: كيف له أن يكون قويا لاتخاذ المواقف الصعبة، إذا كان هو عالقًا، في نظام هو بذاته متعب وقد أضعفه الحراك؟.. اللهم إذا كان قد توصل إلى قناعات مغايرة بعد إعادة انتخابه الأخيرة، ولمس تغيرا في الانفتاح الديموقراطي للنظام، وتنامي قوته، مع دخول الغاز في الحساب الجيوستراتيجي والحرب الأوكرانية

في التوازن الغازي؟

تلخيص أولي في الشكل: هناك شؤون الذاكرة، ولا يبدو أن تحولا جديرا حصل حولها.

هناك الوضع الاعتباري للرئيس المضيف، ولا أحد يعتقد بأن تغيرا جوهريا حوله قد وقع.. هناك واقع النظام وعلاقته بالحراك والضعف الذاتي، ويبدو أن الجماعة الحاكمة لا ترى ما يراه الرئيس الفرنسي، اللهم إذا كانت ستقدم له الدليل بأنها قوية تضبط الوضع داخليا وخارجيا كما يتطلب ذلك!..

الرجلان يلتقيان في اللحظة التي نعيشها، حسب تقدير العديد من المغاربة، والمغرب حاضر بالغياب والعلاقة معه لا يمكن القفز عليها، ضمنا أو صراحة.

وهو على استعداد تام لكل الاحتمالات، بما فيها إعادة بناء الشراكة ضد تراب المغرب كما في بداية الاستقلال!

1 - ففي شؤون الذاكرة: المغرب هو الجرح العميق للدولتين وإن لم يكن جزءا من ذاكرة الصراع بينهما، إلا بالقدر الذي ينتهي الى الذاكرة الجزائرية: فالمغرب هو جزء من الذاكرة المشتركة بينهما باعتبار أنه كان إلى جانب الجزائريين في حرب التحرير بوضوح لا تنتساه فرنسا عادة.. ولأسف تنساه الجزائر!

2 - الرجلان يلتقيان، والمغرب حاضر معهما من خلال العرض المقدم لرئيسي الدولتين معا، من طرف رئيس دولة المغرب، وملكة: في رسالة عيد العرش الأخير، وفي ذكرى ثورة الملك والشعب للسنة الماضية، من أجل الدخول في مرحلة جديدة. فالإلى أول الرئيسين عبد المجيد تبون مد الملك يده مرة ثانية، للعمل المغربي المشترك والخروج من منطق الصراع إلى منطقة.. المغرب الكبير.

وإلى ثاني الرئيسين سبق أن وجه دعوة في 20 غشت 2021 لبناء ثنائية متجددة في العلاقة بين المغرب وفرنسا في زمن جديد له تقلبات عصفت بالكثير من الثوابت، ولما رمان لها سوى المصلحة المشتركة وقيم الالتزام الواعي والجدلي..

ولم يجدد الملك الرسالة في الخطاب الأخير ذاته لأن الكرة ما زالت في ملعب ماكرون.. هل يحتاجان معا إلى قراءة الوضع والعلاقة المغربية بشكل مشترك؟ هل يريدان أن يقدما تقييما لما حصل ولما يجب أن يحصل؟ هل يمكن أن يجدا مساحة توافق ضد المغرب؟ هذه الأسئلة مشروعة لدى الرأي العام الوطني. وبالرغم من أن البلاد مستعدة لكل الاحتمالات بما فيها الأسوأ، فإن التقديرات المختلفة حول ما يصل من معلومات لا تعبر عن نفسها بالقنوات الرسمية المتعارف عليها.

ملف التأشيرات يوشك أن يفجر أزمة صامته بين الرباط وباريس

سفارة فرنسا لـ «الاتحاد الاشتراكي»: تعليمات من وزارة الخارجية تمنعنا من الحديث في الموضوع



قنصلية فرنسا بالدار البيضاء

ماكرون: وسيلة ضغط لنقول للقادة إننا لن نجعل حياتهم سهلة

هولاند: أذى مجاني دون فعالية في السيطرة على الهجرة

الحديث عن هذا الموضوع الذي بات حديث الساعة، وفي اتصال أجرته «الاتحاد الاشتراكي» بمصلحة الإعلام والتواصل بالسفارة الفرنسية في الرباط، أخبرتنا موظفة هناك أن «السفارة لم تعد مخولة للحديث في هذا الموضوع، وأن هناك تعليمات بعدم التواصل مع الصحفيين في هذا الشأن، وإحالتهم مباشرة على وزارة الخارجية الفرنسية في باريس» وهو إجراء يثير الكثير من علامات الاستفهام حول جدوى مصلحة الإعلام والتواصل بالمغرب مادام «الكي دوري» هو المخول الوحيد للقيام بهذه المهمة.

مازالت السفارة الفرنسية في الرباط ومصالحها القنصلية في المملكة تواصل إعاقة دخول وسفر المواطنين المغاربة إلى التراب الفرنسي بعد عام على قرار باريس تخفيض تأشيرات الدخول الممنوحة لدول المغرب العربي، وهو ما أوجع غضب عشرات الآلاف من المغاربة بسبب رفض طلباتهم دون مبرر مقنع، وتسبب في تعطيل مصالحهم وحرمانهم من زيارة العائلة واستكمال الدراسة أو العلاج.. ويوشك هذا الملف أن يكون سببا مباشرا في تفجير أزمة ظلت صامته بين باريس والرباط من عدة أشهر.

ويرفض الدبلوماسيون الفرنسيون المعتمدون في المغرب

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاتحاد

الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الأربعاء 24 غشت 2022 الموافق 26 محرم 1444 العدد 13.230

التمن:
4دراهم

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

د.عفيف يوصي بالتلقيح تلافيا لمتحور خريفي
توصية بتلقيح الأطفال ما بين 5 و 11 سنة بعد وفاة طفل عمره 9 سنوات

أكد الدكتور مولاي سعيد عفيف، في تصريح خص به «الاتحاد الاشتراكي»، أن الأشخاص المسنين والذين يعانون من أمراض مزمنة يجب أن يتخذوا كل الاحتياطات الضرورية استعدادا لاستقبال فصل الخريف الذي يعرف ظهور العديد من الفيروسات التي تطل الجهاز التنفسي بالأساس.

وشدد عضو اللجنة العلمية للتلقيح ضد فيروس كوفيد 19 أن إحدى الخطوات الأساسية التي لها أهمية صحية على المستوى الوقائي تتمثل في التلقيح، مبرزا أن الفئات الهشة صحيا، يجب أن تستفيد من كون المغرب يتواجد في المنطقة الخضراء بتلقيح نفسها، سواء تعلق الأمر بالحصول على الجرعة الأولى أو باستكمال الجرعات كاملة...



أزمة تسييرية وديون وغياب التقارير المالية
فريق شباب المحمدية مهدد بمغادرة البطولة الاحترافية

رفضت الوزارة الوصية على القطاع الرياضي الملف الذي تقدم به فريق شباب المحمدية بخصوص خلق شركة رياضية، حيث توصلت إدارة الفريق بعدة ملاحظات تخص الملف وجب تداركها وإرفاق مجموعة من الوثائق الضرورية، الأمر الذي تقاعست بشأنه إدارة الفريق مما حرم الفريق لحدود اليوم، البطولة تنطلق في غضون حوالي عشرة أيام، من اعتماد الوزارة الرسمي.

مقربون من الفريق يرون أن مكونات النادي لا وقت لها لتدارس ملاحظات الوزارة والعمل على تصحيح ما يمكن تصحيحه، في الوقت الذي ينشغل فيه الجميع بالآزمة الخائفة التي تسببت فيها القرارات العديدة التي اتخذها الرئيس السابق للجمعية والرئيس الحالي لـ «الشركة الرياضية».



عبد الحق خيام، المدير السابق لـ «بسيج» في ذمة الله

تعت المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، وإلى الأمن عبد الحق خيام، المدير السابق للمكتب المركزي للأبحاث القضائية، الذي وافته المنية فجر اليوم الثلاثاء بمدينة الدار البيضاء، عن عمر يناهز 64 عاما.

وشغل الراحل عبد الحق خيام، المرداد بالدار البيضاء، منصب مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية منذ إحداثه سنة 2015 وإلى غاية سنة 2020 عندما خلفه السيد الشرفاوي حبوب. كما بصم الفقيه على مسار متميز ضمن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية التي تولى رئاستها سنة 2004. وبعد الراحل عبد الحق خيام واحدا من أبرز رموز مكافحة الإرهاب بالمملكة وفاعلا رئيسيا في مجال التعاون الأمني الذي يربط المغرب بحلفائه الأجانب، ولإسما الدول الأوروبية.

المخيم الصيفي لفائدة أطفال القدس: مكرمة ملكية



أبرز المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف محمد سالم الشرفاوي أن المخيم الصيفي، الذي يحتضنه المغرب، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، لفائدة أطفال القدس يعد «مكرمة ملكية كريمة ذات أبعاد إنسانية رفيعة».

وأوضح الشرفاوي، أن رعاية صاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، لدورات المخيم الصيفي لفائدة أطفال القدس هي «مكرمة ملكية كريمة ذات أبعاد ومغاز إنسانية رفيعة، تستلهم القيم الفضلى التي يؤمن بها المغاربة لتعزيز الروابط الإنسانية، التي جمعت أهل القدس وفلسطين بأشقائهم المغاربة، على مدى يزيد عن ألف عام».

وأكد أن هذه الرعاية الملكية لأجيال القدس من خلال عمل وكالة بيت مال القدس الشريف تنوزع على دعم المدارس، ودور الثقافة والفنون، ومراكز الطفولة، لتمتد للجمعيات والأندية الرياضية، والمخيمات الصيفية، التي ترعاها سنويا لفائدة زهاء ثلاثة آلاف طفل في مدينة القدس، و50 طفلا وظلة يزورون سنويا المملكة المغربية، في إطار مخيم خاص استفاد من دوراته المتعاقبة، إلى غاية الدورة الحالية (الدورة 13)، تزيد من 650 طفلا وطفلة.

تعزيز مصالحهما المشتركة في المنطقة
استئناف إسرائيل وتركيا
العلاقات الدبلوماسية الكاملة



حلم من صحو كاتب، وفي حب الرباطيات الموريسكيات

الاعتراض على السائد المبتذل، المدجج والمكبل للإبداع، ومع نوبلي آخر، هارولد بنتنر (2005) تنفض على مقولة أن الفرق بين الإبداع والسياسيين هو أن الإبداع يقوم على البحث عن الحقيقة بينما صارت السياسة ملعبا للكذب وما يميز بينهما هو الحقيقة. طبعًا، هذا مفهوم إشكالي ونسبي، إنما يسمح للكاتب بأن يحشر أنفه في ما هو أكبر. بواسطة الخيال، من بين أدوات. وأنا في مجرة حلمي أمنت أن الأب لا يتعالى على التاريخ وإنما هو من صميم معركته، وبعبارة بنتنر، فلكي أكون كاتبًا لا بد أن أكون مواطنًا، أولًا.

بذا، فأحلامنا ولدت منّا، وغدنا يسير معنا حذوك النعل بالنعل، رؤى ورؤيات، الباقي أتركه للمفهومين حملة ابواق الكلمات الكبيرة ينتظعون بأنهم يملكون الحقيقة مطلقة، وهؤلاء لا يحفلون بالشعراء والروائيين، اللهم سلعة يبتذلون. هم في غنى عن المجاز والحكمة، لأنهم أصحاب الحل والعقد يزعمون. لذلك معشر المبدعين اعلموا أنهم زائلون وعليان أن تنمست بشرة اللغة ومنجل المعنى المجهول من مصلصالح الحق والرفض للكذب والتدجين أو ستفوق راقصين في الحلبة. وأنا في طريقي إلى المستقبل التفتت ناحية ميسان صارت سيدها هيفاء، أراها تطل من شرفة حاضرها وإلى جانبها طفلة تشبهها وهما معا ينظران إلى الأفق حيث مغيب الشمس. أشارت ميسان إلى صغيرتها قائلة: أترين ذلك الشفق الأخير، إن عمو أحمد المديني، إنه يلوح لنا وهو ذاهب، فلعينًا أن نودعه بما يليق بنا نحن الرباطيات الموريسكيات، ونمنن له رحلة سعيدة، لو تعلمين كم احبنا، وانفري، فقد ترك لنا اللون الأرجواني، وبعد قليل ستسطع النجوم، ومعنى هذا أن غدا سيكون صحوًا والسماء سناها زرقاء صافية الأديم.

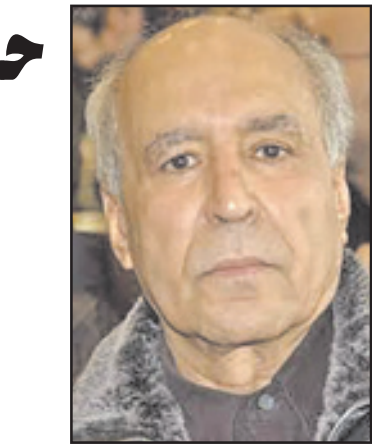
ترديد السؤال وأن اصرخ بالغضب الذي فات، والموت الذي من طول ما استقرّ مات. لكنني إن كنت لا أعول مع غيري على قائم، نحن الذين وضعنا بيضنا منذ عقود في سلة وجاعها تغلب فاكل الحماقم، فإني لا أريد أن أفسد أي حفل، هذا الصنف خاصة، الأفضل أن أمضي فلا أعدي بفرحتي الرومانسية.

إنما، تعالوا معي أشرح كيف أرى المنفعة. ذلك أن افتراضي كاتب سرديات أو رواثيا أساسا، يطرح عليّ الوعي بما أفعل، من باب الإبراك قبل التخيل. غير أن إدراكي الروائي ينشد إلى الماضي، إذ لا رواية يجد وضوإب إلا عن زمن اكتمل، أو هي روبرتاج وتعليق. كما أن الشغل الأساس للروائي هو أن ينشد تقويع الماضي بتخيّل ما فاتته بطريقة مثلى، خلاقة. ليست الرواية بهذا المعنى هي الخيال، بل وعي الصنف خاصة، بالاعتدات والالتزام، وخيبة الأمل؛ وما هو اليوم على حافة صمت السؤال القديم صار عقيما بعد أن لم تنجب: ما العمل؟ تفهمون، أعني جيلا عاش الوطنية، والنضال، والقمع، والنقص، والالتزام، وخيبة الأمل؛ وما هو اليوم على حافة صمت رهيب كأنما بُنر منه اللسان، وربما يحلم في البظلة بكلمات جف معناها فكيف برحيق الروح، رغم ذلك شعاع الأمل يقبض سحابة اليأس، أي المعنى الإيجابي للمنفعة، ومن موقعي أقول يحتاج إلى المثقف وعلى الكاتب أن يشغل النصف المفكر فيه، علما بأنه ليس كائنا مجنّحا بل قديما راسختان في الأرض.

المثقف ليسان النوبلي كينزابورو (1994) هو الشخص الذي يستطيع وينبغي أن يتكلم بهوا خارج حقل اختصاصه ليذكر بوجود طرق أخرى للنظر ولتصوّر الواقع تختلف عن المتداولة في الخطاب المهين. منها

مناطقها بين أرض وسماء، وزعم أنه شاهد غرائب وسمع عجائب صار يرؤيها لبني عشيرته فلم يصدقوا قوله واستكثروا عليه ذلك منهكمين، حديث خرافة يا أم عمرو! وسُمع عن الشاعر العباسي ديك الجن قوله: «إتراك لدة الصهباء عدا/ لما وعدوه من لبن وخمر/ حياة ثم موت ثم بعث/ حديث خرافة يا أم عمرو!» وهذا أنساني ما كنت فيه. كنت أجالس طفلة رباطية أسلوبها في الحديث طريف لولبي كلغة أبيها الأدبي اللطيف، اسمها ميسان، إذا استعصى عليها أمر، أو تختلف مع نفسها أو أمها، هما على طرفي تقبض، تنهبط وتجيء في الصالة واضعة يديها إلى الخلف رافعة صوتها إلى السقف يعود إليها رجع صد، وتظل هكذا إلى أن تستعيد كالعقلاء رشدا ثم ترحن. أنا مثلها. كل شيء مُستعص عليّ لحدّ أني لا أجد، ولا يُشبعني ما أجد. عندد، استحضرتها كجنينة رشيقة القلب لو علمت من محبتها يذوب، فماذا أنا صانع بكل هذا الوجد؟ تحملني إلى عل تطير بجناحيّ ملاك وتخطّ بي في مجلس مولائي الهمام، فنحلم ونتكلم بصوت كالكلاب، لما يصيب الغمام، ومذا لو اققتعنا أن نقول يا سادة يا كرام، والرفقاء والعلميان، بأن الكاتب في الصنف والشطاء يتقلب على مضجع الوهم والأحلام، لذلك سنّى الأجداد قوله حديث خرافة يا أم عمرو!

لا نبوة عندي، وأميل للقبض على المفارقة، اضحت نادرة في وقت ينشأ به مع وجوه بلا ملاح، لذلك يبدو أمس على مرارته ودمويته أفضل من اليوم. كان للكلام معنى، وللمعنى مستقبل، ولا الأقزام يتسللون ليلعبوا فئات جفان الكبار، وللحين نغز ونكته قصيدة، والصدق مثالية، النبوة الآن تقود إلى خبيثها صوب منافع وقذية، فنجهل إلى أين نمضي حائرين بسؤال الشفغ، ونصنّ على الضّميّ ولكن إلى العدم، لذلك لا أعيا من



أحمد المديني



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

التنسيقية الوطنية لضحايا تجميد الترققيات بقطاع التعليم تعلن عن خوض اعتصام مفتوح



إدانتها الشديدة لنهج سياسة التسوف والمماطلة من طرف الوزارة والحكومة لحل هذا الملف، ومطالبة في نفس الوقت إلى الإسراع في صرف المستحقات المالية.

ودعا بلاغ التنسيقية وزارة التعليم إلى الإعلان عن نتائج الامتحان المهني دون مزيد من التأخير ، مناشدا كل الهيئات والمنظمات النقابية والسياسية والحقوقية، التدخل ورفع الظلم الذي يمارس على ضحايا تجميد الترققيات.

وتهيب التنسيقية الوطنية في بلاغها بكل المتضررات والمتضررين من أفواج 2019، 2020 و 2021 إلى الانضمام والانخراط في معركة شتبر الممتلئة في الإعلان عن عزم التنسيقية خوض اعتصام مفتوح بالرباط ابتداء من يوم الأربعاء 7 شتبر إلى حين تسوية الوضعية الإدارية والمالية للمتضررات والمتضررين، تطبيقا لمبدأ الأجر مقابل العمل.

بالوعود التي قدمها المسؤولون في هذا الصدد، ومنها:

اعتراف المسؤولين في المالية والحكومة وعلى رأسهم رئيس الحكومة برصد 8 ملايين درهم لصرف المتأخرات من الترققيات، والتصريح الصحفي لوزير التربية الوطنية في 10 فبراير وتعهده بطي هذا الملف نهاية ماي، وكذا رسالة الوزير نفسه بتاريخ 21 مارس الأخير القاضية بصرف المستحقات في غضون شهرين أو ثلاثة أشهر ليتأكد في ما بعد للاستاذات والإساتذة ضحايا تجميد الترققيات أنها مجرد أكاذيب ومراوغات تنم عن غياب إرادة صادقة لطي ملف المستحقات المتأخرة.

وحملت التنسيقية الوطنية المذكورة، في بلاغها، الدولة مسؤولية ما ستؤول إليه الأوضاع خلال الموسم الدراسي المقبل، في ظل الارتفاع الموهول لأسعار المواد الاستهلاكية وتآزم الوضع المادي والاجتماعي للمتضررين، مؤكدة على

بوشعيب الحرفوي

أعلنت التنسيقية الوطنية للآستاذات والإساتذة، ضحايا تجميد الترققيات، في بلاغ صادر عنها مؤخرا عن عزمها خوض اعتصام مفتوح بمدينة الرباط ابتداء من يوم 7 شتبر 2022 وذلك بسبب الحجر عل مستحقات نساء ورجال التعليم، واحتجاز جزء من أجورهم لأزيد من 3 سنوات، واستباحتها لتغطية مصاريف قطاعات أخرى وفق ما جاء في ذات البلاغ، وهو ما اعتبره المتضررون أمرا يتناقض تماما مع أسس الدولة الاجتماعية، ومبادئ دولة الحق والقانون، ويضرب في العنق كل شعارات الجودة والمردودية والارتفاع بأوضاع العاملين بقطاع التعليم.

وانتقدت التنسيقية الوطنية، في بلاغها، سياسة الكذب والتماطل الذي طال ملف تسوية مستحقات الترققيات مستشهدة

هل سيتحرك هذا الملف ويستفيد من دينامية محاربة الفساد التي هبت مؤخرا على القضاء

ملف تبديد المال العام بجماعة فضالات إقليم بنسليمان على درج القضاء لأزيد من سبع سنوات



على الحساب الإداري للسنة المالية 2014 برسم الدورة العادية لشهر فبراير بتاريخ 5 فبراير 2015. وتم تعليق هذا الرفض في ذات الجلسة، وبعدها في رسائل وجهت آنذاك إلى كل من عامل إقليم بنسليمان ووالي جهة الشاوية وريفة ووزير الداخلية، عدوا فيها الخروقات التي شابت تسير الجماعة وقتها، وقد طالب المستشارون التدخل، وعرض هذا الملف على المجلس الجهوي للحسابات.

بالموازاة مع ذلك، راسل المستشارون المعترضون على المصادقة على الحساب الإداري، رئيس المجلس الجهوي للحسابات، بسلطات، حيث وجهوا 15 طلبة لتفسير الرئيس ومن معه، عبارة عن 15 مثالا صارخا على ما اعتبروه خروقات وتبديدا للمال العام مطالبين بإيفاد لجنة لتقص هذا الحساب الإداري.

رسائل وشكايات أخرى تم توجيهها أيضا إلى وزير العدل والحريات مع الإشارة إلى التحقيقات الواسعة التي باشرت في الفرقة الوطنية للشرطة القضائية مع الرئيس المشتكى به، وكذا مع مجموعة من الأطراف المعنية بالملف، وضمنهم أعضاء سابقون بسلطات المحلية، حيث تم إحالة الملف على أنظار الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء...

ومنتد حين مازال الملف ينتظر التناول، والرأي العام المحلي ومعه الفاعلون بجماعة فضالات وإقليم بنسليمان، ينتظرون أن يقول القضاء كلمته الفصل، في التهم الواردة فيه.

جلال كندالي

رغم مرور أزيد سبع سنوات على فضيحة الاختلالات والخروقات التي عرفتها جماعة لفضالات إقليم بنسليمان، مازال هذا الملف لم يراوح مكانه.

وكان هذا الملف، المرتبط بالتسيير الجماعي سابقا، قد سلك العديد من المراحل، وعرف العديد من التطورات، منذ أن فجره مستشارون بذات الجماعة القروية ووجهوا سهام الاتهام إلى رئيس الجماعة في الولاية الممتدة ما بين 2009 و 2015 تتعلق بخروقات في التدبير والزور واستعماله والإدلاء بتصريحات كاذبة وتبديد المال العام واستغلال النفوذ.

الملف مازال على طاولة النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، مما جعل الرأي العام المحلي، يتساءل، هل يعقل أن يظل هذا الملف في درج القضاء لأزيد من سبع سنوات، وهل سيستفيد إقليم بنسليمان من دينامية محاربة الفساد التي هبت مؤخرا على القضاء والتسيير المحلي أم يظل بعيدا عن رباحها.

و سبق التحقيق والاستماع إلى الرئيس المعني من طرف الفرقة الوطنية للشرطة، بل تمت مواجهة الرئيس مع باقي أطراف الملف، حيث تم الانتهاء من عملية تعميق البحث منذ سنوات دون أن يقول القانون كلمته.

هذه القضية بدأت فصولها تنجلي بعد رفض العديد من المستشارين بمن فيهم من كانوا يشاركون في التفسير على المصادقة

الزربية البجعدية، تراث حضاري متوارث في جهة بني ملال -خنيفرة

تعتبر زربية أبي الجعد واحدة من أكثر الإبداعات الفنية شعبية في منطقة بني ملال-خنيفرة.

والواقع أن هذه الزربية تشهد على تمسك الحرفي المغربي بالتقاليد التي ورثها الأسلاف أبا عن جد. كما أنه يبين براعة الحرفي ومهارته فيما يتعلق بإدامة الأعمال الأصلية التي تشهد على تاريخ وهوية سكان أبي الجعد.

وتصنع هذه الزربية بواسطة الإبرة والخيط من قبل جيل من حرفيات النسيج من مدينة أبي الجعد، حيث يعبرن عن إبداعهن ودرابتهن من خلال الألوان الزاهية والأشكال الأصلية. والأكيد أن الزربية البجعدية لا تختلف كثيرا عن نظيرتها الأمازيغية، فهي تتميز بتماثل أشكالها الهندسية والوانها الجذابة. كما تعرف أيضا بمزيج مدهش من المواد الأولية، مكونة ألوانا زاهية وناضجة بالحياء.

ولا غرو أن نوع العقد ومحتوى الصوف والألوان المختلفة للخيوط المخملية يجعل من هذه الزربية مرجعا حرفيا مهما في المنطقة الوسطى من المملكة، علاوة على أن جودة إعداد الصوف بالإضافة إلى الطريقة الأصلية لعملية التصنيع تجعله تراثا فنيا حقيقيا بالمملكة.

ويغلب على هذه الزربية اللونان الأحمر والبرتقالي، وتمثل أشكالا هندسية مفقدة من المربعات والمعينات، مصنوعة من صوف الخرفان، فضلا عن أنها تحفل بتصاميم تصويرية تقليدية وزركشات ملونة بالوان قديمة.

وفي عمالة أبي الجعد، يسمح مركز التأهيل المهني في فنون الصناعة التقليدية للنساء الحرفيات في المنطقة ببيع أحدث إبداعاتهن في مبادرة تهدف إلى تسهيل اندماجهن في العالم المهني وحصولهن على استقلالية أكبر.

وأكد أحمد الغزواني، الحرفي ورئيس جمعية بني زمرور للزربية البجعدية، في تصريح للفتاة الأخيارية (M24)، أن هذا النوع من الزرابي يشبه زربية خنيفرة من حيث الألوان والأشكال الهندسية، مشيرا إلى أن هذه الزربية تتميز بتجميع فن صوفي بدائي وفن حديث.

وقال إن العديد من الفنانين استلهموا عدة دلالات من هذه الزربية، مستشهدا بالفنان أحمد الشرقاوي، أحد قدماء الرسم الحديث في المغرب، الذي يتناول هذا الفن بمهارة وجمال في أعماله.

من جانب، أكد مندوب الصناعة التقليدية بإقليم خريبكة، حمو صلاح سقراط، أن السيادة البجعدية تتميز بنبات لونها الأحمر فضلا عن العديد من الخصائص الأخرى التي تعكس أصالة هذا الفن العريق، مذكرا بأن العديد من التعاونيات تعرض بمرکز التأهيل المهني في فنون الصناعة التقليدية أعمالها الفنية أمام الزوار القادمين من جميع أنحاء المملكة.

وساهمت حرفيات نسج الزربية في التسويق لمدينة أبي الجعد على نطاق أوسع، ويعد الراسمال اللامادي الذي أنتج بفضل درابتهن الفنية واحدة من أجمل المؤهلات الثقافية لجهة بني ملال خنيفرة في المغرب والخارج.

وتم منح علامة "الزربية البجعدية" لتعاونيات البلدية كمكافأة متواضعة للعمل الدؤوب والدقيق لأجيال من حرفيات النسيج اللواتي خلفن بعضهن البعض في أبي الجعد.

وتم وضع هذه العلامة لعدة أغراض، بما في ذلك تزويد المستهلك بإمكانية التتبع، إلى جانب ضمان مصدر وجودة وسلامة زربية أبي الجعد

بداية التسجيل للحصول على دعم إضافي لفائدة مهنيي النقل الطرقي

أفادت وزارة النقل واللوجستيك أنه تم، ابتداء من أمس الثلاثاء (23 غشت)، الشروع في عملية التسجيل للحصول على دعم إضافي لفائدة مهنيي النقل الطرقي.

وإضافة لفائدة مهنيي النقل الطرقي، اتخذت الحكومة، مشيرا إلى أن عملية التسجيل للحصول على دعم إضافي لفائدة مهنيي النقل الطرقي سيتم عبر المنصة الإلكترونية mouakaba.transport.gov.ma.

وأضاف المصدر ذاته أنه «أخذا بعين الاعتبار المستويات الحالية لأسعار الوقود، فإن مبالغ الدعم المحددة لهذه العملية هي نفس المبالغ التي تم منحها خلال الثلاث عمليات الأولى «مسجلا من ناحية أخرى أن «هذه العملية لا تشمل النقل المدرسي نظرا لتوقف الدراسة خلال العطلة الصيفية».

الدار البيضاء وجهة دولية مباشرة جديدة لشركة «طيران ناس» السعودية

تأسيس مسارات دولية جديدة عبر تحفيز ودعم شركات الطيران بما يعزز التوسع إلى أسواق جديدة تسهم في نمو قطاع الطيران والسياحة وزيادة عدد الوجهات الدولية المباشرة إلى 250 وجهة بحلول 2030.

من جانبه، أوضح المدير التنفيذي لبرنامج الربط الجوي خليل لمرايط أن هذه الشراكة ستسهم في تسهيل حركة ضيوف المملكة من السائحين المعتمدين من الدار البيضاء ومرسليا والماتي، مضيفا أن هذه الشراكة تعمل على توسيع نطاق الربط الجوي للمملكة كعامل رئيسي لتمكين الأهداف الإستراتيجية الوطنية للسياحة.

يذكر أن برنامج الربط الجوي أطلق في وقت سابق هذا العام بهدف دعم وتحفيز شركات الطيران على تأسيس مسارات جوية محلية ودولية، وزيادة الرحلات إلى الوجهات القائمة والمستهدفة، بما يسهم في تنمية السياحة في المملكة، تحقيقا لمستهدفات رؤية السعودية 2030.



دولية في الشرق الأوسط وآسيا وأوروبا وإفريقيا.

وأكد الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب ل"طيران ناس" بندر المهنا أن إبرام هذه الاتفاقية ينسجم مع إستراتيجية النمو والتوسع ل"طيران ناس" التي تهدف إلى ربط العالم بالمملكة والوصول إلى 165 وجهة داخلية ودولية، معبرا عن اعتزازه بهذه الشراكة مع برنامج الربط الجوي التي تستهدف

أعلن "طيران ناس" توقيع اتفاقية مع برنامج الربط الجوي لإطلاق أربع وجهات جديدة ومباشرة إلى مدن في أوروبا وشمال أفريقيا ووسط آسيا، لتسهيل حركة الزوار من السائحين والحجاج والمعتمدين إلى المملكة، من بينها رحلات إلى الدار البيضاء.

وستبدأ شركة "طيران ناس"، وهي شركة طيران سعودية خاصة، خلال نونبر المقبل تشغيل 10 رحلات أسبوعية جديدة من مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، وعلى الخصوص إلى كل من الدار البيضاء في المملكة المغربية بمعدل ثلاث رحلات أسبوعيا ومرسليا في جنوب فرنسا بمعدل رحلتين أسبوعيا، وألماني المركز التجاري والثقافي في كان/أخستان، والعاصمة القديمة للدولة الواقعة في وسط آسيا بواقي رحلتين أسبوعيا.

و"طيران ناس" تعمل بنظام الطيران منخفض التكلفة، وتعتبر أول شركة طيران إقتصادي في المملكة العربية السعودية، يقع مقرها الرئيسي في العاصمة الرياض، وتقدم الشركة خدماتها إلى وجهات داخلية في السعودية ووجهات

أكدوا «أن الوضع الحالي للتسيير بالمدينة غير صحي»

الاتحاديون بدبدو: دعوة صريحة لرئيس المجلس من أجل نفس جديد للفعل الجماعي

علينا - موضوعيا - للاصطفاف او التخندق في اي موقع اخر فسوف لن تكون ممارساتنا الا انعكاسا لنفس القيم والأخلاق والمبادئ و بهدف المساهمة الفعالة في الرقي بأوضاع المدينة و المشاركة في إيجاد مآخز لازمتها مع كل الشركاء» .

كما توجه البيان الى كل الطيف السياسي بالمدينة للتحلي « بروح المسؤولية و نهج ديدن الحطة و الحذر من الانسياق وراء ميثاق الشرف المؤسس للتحالف من جهة أخرى ...» و في الأخير هنا السابقة المغلفة بالأحقاد و الضغائن و الإقصاء ، و نرى ان لا مخرج من ذلك إلا نهج أسلوب الحوار الجاد و المسؤول مع الجميع من جهة و بالانسجام و التضامن في الأداء بين مكوني الأغلبية تماشيا مع ميثاق الشرف المؤسس للتحالف من جهة أخرى ...» و في الأخير هنا مكتب الفرع «الإخوة في حزب الاستقلال على تجديد اداتهم التنظيمية في هذه المرحلة الدقيقة محليا » ، كما «جدد الترحم على روح فقيد حزب الاستقلال الأستاذ عبيدي اليماني ،متمنيا» مسارا سياسيا و تنظيميا موقفا خلفه كاتب الفرع الجديد بما يخدم مصلحة المدينة و يكون قيمة مضافة بها..».

الجماعي للتواصل مع الساكنة في إطار من الديموقراطية و الشفافية معها من جهة ،

وإلجاء اي ليس او غموض محتمل من جهة أخرى» . علاوة على « اشراك المكتب المسير في إنتاج القرار المحلي التدبيري طبقا للقانون المؤطر للعملية في رمتها و عدم الإنفراد بذلك ، و«عقد لقاءات دورية بين مكوني الأغلبية للتشاور و التناحور و العمل من خلالها على امتصاص ما تخلفه بعض الخرجات غير محسوبة العواقب ...»

ونبه البيان الى أن «المجتمعين لا يتحملون لإسؤولية ما يصدر عن مكتب الفرع او عن الإخوة المستشارين الاتحاديين بصفتهم التمثيلية ، و هم في حل من كل ما يصدر عن ألفوا الاصطباي في الماء العكر و ممارسة هواياتهم المفضلة في الكيد و التضليل و نشر الأخبار الكاذبة» .

وأضاف الاتحاديون بالمدينة: «نؤكد على مواصلة دعم هذه التجربة الى اخر المطاف و بكل الأخلاق و القيم و المبادئ المؤطرة لعملنا و اللازمة للخروج من هذا المستنقع ؛ و حتى في حالة ما إذا فرض

وجه فرع الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بدبدو دعوة صريحة « لرئيس المجلس الجماعي لدبدو للجلوس إلى طاولة الحوار و التواصل (المفتقد لالاسف مؤخرا) مع أغلبيته لتدوين الخلافات و تنقية الأجواء وإعطاء نفس للفعل الجاد و الهادف » .

وجدد الفرع في بيان توصلت الجريدة بنسخة منه، صدر عقب اجتماع عادي: «التزام الإخوة في الاتحاد الاشتراكي بكل الإيجابية التي تستلزمها الظرفية الحالية محليا بالإنخراط المسؤول في عملية التدبير الجاد و الهادف للشأن المحلي رغم كل العراقيل التي تعترض سبيلنا و رغم أكرامات السباق الوطني » . وكان فرع الاتحاد بدبد قد عقد اجتماعا عاديا تدارس فيه مجموعة من القضايا التنظيمية ، وكذا الوضعية الاقتصادية و الاجتماعية بالمدينة و سبل الأداء الجماعي . ومما جاء في البيان الذي أعقب الاجتماع أن هناك ضرورة « لتفعيل آلية الحوار و التناحور بين مكوني الأغلبية لتنقية الأجواء» ، في إطار «من الوضوح

و المكاشفة و التأسيس لضوابط أخلاقية و قيمة تؤطر عمل الأغلبية» . كما دعا البيان « إلى تأسيس آلية من داخل المجلس

ملف التأشيرات يوشك أن يفجر أزمة صامئة بين باريس والرباط

التأشيرة من الموظفين العاملين في القطاعين العام والخاص مثل المهندسين والأطباء والوزراء السابقين.. كما يفشل العديد من الطلاب في الحصول على تأشيرة فرنسية لاستكمال الدراسة، على الرغم من استيفائهم جميع الشروط والوثائق المطلوبة في الملف. وتقدر مصادر عدد التأشيرات المرفوضة بالنسبة للمغاربة بحوالي 70 في المئة، فيما تريح فرنسا عن كل تأشيرة 100 أورو، سواء قبلت أو رفضت من طرف القنصليات الفرنسية بالمملكة. غير أن ما زاد من استياء المجتمع المغربي في هذا الشأن، هو الرفض الفج وغير المبرر الذي يصدر عن السفارة الفرنسية في كثير من الأحيان تجاه طلبات التأشيرة لأجل العلاج، ومن بين الأمثلة الكثيرة على ذلك، رفضت السفارة منح تأشيرة الدخول لسيدة تتابع منذ سنوات العلاج بأحد أكبر المراكز الاستشفائية المتخصصة في أمراض السرطان بأوروبا، حيث لم تشفع وثائق المؤسسة المعترف بها دوليا في منح التأشيرة للمريضة المغربية، وتقاس على هذا الملف العشرات من الملفات المشابهة التي لايبذو



في وضعية غير قانونية لاتخاذ القرار، وزاد: «أخبرني السفير المغربي السابق بفرنسا، شكيب باريس «أرادت معاقبة البلدان المغربية بتقليص التأشيرات، لكن الأمر أثار احتجاجات شعبية وسط المغاربة، وتداولته الصحافة بنحو غير مسبق». وأضاف في مقال نشرته صحيفة «لو بوان» الفرنسية، أن «فرنسا تحججت برفض البلدان المغربية استعادة مواطنيها

بين مجتمعاتنا بعيدا عن اللغة». من جهته اعتبر الكاتب المغربي الطاهرين جلون أن أن باريس «أرادت معاقبة البلدان المغربية بتقليص التأشيرات، لكن الأمر أثار احتجاجات شعبية وسط المغاربة، وتداولته الصحافة بنحو غير مسبق». وأضاف في مقال نشرته صحيفة «لو بوان» الفرنسية، أن «فرنسا تحججت برفض البلدان المغربية استعادة مواطنيها

الخارجية الفرنسية في باريس» وهو إجراء يثير الكثير من علامات الاستفهام حول جدوى مصلحة الإعلام والتواصل بالمغرب مادام «الكي دورسي» هو المخول الوحيد للقيام بهذه المهمة.

ومازالت باريس تصر على أن تقليص التأشيرات هو قرار صارم لكنه ضروري، مرجعة ذلك إلى أن البلدان المغربية لا توافق على استعادة رعاياها غير المرغوب فيهم من طرف فرنسا. غير أن تنزيل هذا القرار جاء بعيدا عن الوعود التي أطلقها الرئيس ماكرون الذي أكد أنه «لن يكون هناك تأثير على الطلاب ومجتمع الأعمال. سنقوم بالتصديق على الأشخاص ضمن النظام الحاكم، الذين اعتادوا على التقدم بطلب للحصول على تأشيرات بسهولة. وهي وسيلة ضغط للقول لهؤلاء القادة إنه إذا لم يتعاونوا لإبعاد الأشخاص الموجودين في وضع غير نظامي وخطير في فرنسا، فلن نجعل حياتهم سهلة». وهو القرار الذي انتقدته العديد من الشخصيات السياسية الوازنة في فرنسا، وعلى رأسها الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند الذي

عماد عادل

مازالت السفارة الفرنسية في الرباط ومصالحها القنصلية في المملكة تواصل إعاقه دخول وسفر المواطنين المغاربة إلى التراب الفرنسي بعد عام على قرار باريس تخفيض تأشيرات الدخول الممنوحة لدول المغرب العربي، وهو ما أوجع غضب عشرات الآلاف من المغاربة بسبب رفض طلباتهم دون مبرر مقنع، وتسبب في تعطيل مصالحهم وحرمانهم من زيارة العائلة واستكمال الدراسة أو العلاج.. ويوشك هذا الملف أن يكون سببا مباشرا في تفجير أزمة ظلت صامئة بين باريس والرباط من عدة أشهر.

ويرفض الدبلوماسيون الفرنسيون المعتمدون في المغرب الحديث عن هذا الموضوع الذي بات حديث الساعة، وفي اتصال أجرته «الاتحاد الاشتراكي» بمصلحة الإعلام والتواصل بالسفارة الفرنسية في الرباط، أخبرتنا موظفة هناك أن «السفارة لم تعد مخولة للحديث في هذا الموضوع، وأن هناك تعليمات بعدم التواصل مع الصحفيين في هذا الشأن، وإحالتهم مباشرة على وزارة

بسبب عدم فتح اعتمادات مالية لتجديد صفقات النظافة

روائح كريهة تنبعث من مقرات المديريات الجهوية والإقليمية بقطاع الشباب



والجهوية لوزارة الشباب بدون حراسة ولا أمن لثلاثة أشهر»، حيث قامت مصالح الوزارة بمراسلة المدراء الجهويين قصد إتمام كافة الإجراءات والتي أصبحت لا تحتاج إلا لتوقيع الوزير الذي استأنف العمل، بعد عطلة السبوتية، بداية من أول أمس الاثنين.

للوزارة «قطاع الشباب» لتجديد صفقات النظافة لمقرات المديريات الجهوية والإقليمية والمؤسسات التربوية والتكوينية التابعة لها» يذكر أن الوزارة كانت تفاعلت مع مقال نشرته الجريدة في عددها بتاريخ 12 غشت الأخير تحت عنوان «مقرات المديريات الإقليمية

تعيش مقرات المديريات الجهوية التابعة للوزارة الوصية على «قطاع الشباب» والمؤسسات التربوية التابعة لها، وضعية سيئة على مستوى النظافة، إذ اضحت غارقة في الأزبال والروائح الكريهة، وذلك بسبب عدم تجديد صفقات النظافة. وي طرح هنا السؤال حول سبب رفض الوزارة الوصية فتح اعتمادات مالية للمديريات الجهوية للوزارة «قطاع الشباب» لتجديد صفقات النظافة لمقرات المديريات الجهوية والإقليمية والمؤسسات التربوية والتكوينية التابعة لها بعد انتهائها لأزيد من 4 أشهر بالنظر لأهميتها القصوى.

يحدث هذا بالرغم من أن الوزارة كانت قد أعطت الضوء الأخضر للمدراء الجهويين لإنجاز صفقات عمومية لتأمين نظافة مقرات المديريات الجهوية والإقليمية والمؤسسات التربوية التابعة لها بعد انتهاء مدة صلاحية الصفقة العمومية السابقة منذ نهاية شهر مارس الماضي، والتي دامت ثلاث سنوات.

ويتساءل العاملون بالقطاع والذين يعيشون على وقع غياب النظافة لأزيد من 4 أشهر وما يترتب عن ذلك من أجواء لا تبعث على العمل الجاد والمبادرة؛ متى تتحرك مصالح الوزارة لفتح اعتمادات مالية للمديريات الجهوية



المضاعفات الصحية الوخيمة. وفي سياق متصل، أوضح الدكتور مولاي سعيد عفيف، أنه بعد تسجيل وفاة طفل يبلغ من العمر تسع سنوات بعد إصابته بفيروس كوفيد 19، والذي كان يعاني من مرض مزمن، أصدرت اللجنة العلمية توصية بتجنيب إمكانية تلقيح الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 5 و 11 سنة، الذين يعانون من أمراض مزمنة، وتركت صلاحية اتخاذ القرار للأباء والأمهات، مؤكدا على أن حماية صحة الأفراد والمجتمع هي مسؤولية مشتركة بين الجميع، لتفادي تكرار سيناريوهات سابقة عاشها الجميع مع الجائحة، التي تمكنت بلاندا من تجاوز لحظاتها العصبية بفضل التدابير الاستباقية التي تم اتخاذها إلى جانب القرارات الحاسمة المختلفة التي تم الحسم فيها على امتداد زمن الوباء، صحيا واقتصاديا واجتماعيا.

وحيد مبارك

أكد الدكتور مولاي سعيد عفيف، في تصريح خص به «الاتحاد الاشتراكي»، أن الأشخاص المسنين والذين يعانون من أمراض مزمنة يجب أن يتخذوا كل الاحتياطات الضرورية استعدادا لاستقبال فصل الخريف الذي يعرف ظهور العديد من الفيروسات التي تطل الجهاز التنفسي بالأساس. وشدد عضو اللجنة العلمية الوطنية للتلقيح ضد فيروس كوفيد 19 أن إحدى الخطوات الأساسية التي لها أهمية صحية على المستوى الوقائي تتمثل في التلقيح، مبرزا أن الفئات الهشة صحيا، يجب أن تستفيد من كون المغرب يتواجد في المنطقة الخضراء بتلقيح نفسها، سواء تعلق الأمر بالحصول على الجرعة الأولى أو باستكمال الجرعات كاملة. وأوضح الخبير الصحي في تصريحه للجريدة أن عملية التلقيح ضد فيروس كوفيد 19 تتواصل ببطء، إذ تبين الأرقام أنه خلال الأسبوع الفارط نمونجا، حصل 3722 شخصا تتراوح أعمارهم ما بين 14 و 21 سنة على الجرعة الأولى، و 4168 على الجرعة الثانية و 15 ألفا و 387 على الجرعة الثالثة، في حين أن عدد الذين حصلوا على الجرعة الرابعة لم يتجاوز 3102.

وابرز رئيس الفيدرالية الوطنية للصحة في تصريحه ل «الاتحاد الاشتراكي» أن المخزون من اللقاحات ضد فيروس كوفيد 19 الذي تتوفر عليه بلاندا يقدر بـ 300 ألف جرعة من لقاح فايزر و 11 مليونا و 700 ألف من لقاح سينوفارم، مشيرا إلى أن مدة صلاحية اللقاحات تمتد لعامين، وهو ما يستوجب حسب المتحدث دأتما، التوجه صوب المراكز الصحية لاستفادة من هذه الجرعات تقاديا لظهور أي متحور جديد أو تسجيل موجة وبائية غير متوقعة في أي وقت من الأوقات، مؤكدا على أن اللقاح ضد الفيروس يحمي من

وصول أول رحلة تقل فلسطينيين من الضفة الغربية إلى قبرص انطلاقا من مطار إسرائيلي في النقب



ويحتاج الفلسطينيون للقيادة لمسافة 180 كيلومترا من الضفة الغربية نحو الجنوب للوصول إلى مطار رامون.

من جهته، دعا رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إسرائيل إلى إعادة فتح مطار القدس الواقع بين القدس ورام الله بدلا من ذلك. وفي بيان له الشهر الماضي طالب اشتية «بفتح مطار القدس في منطقة قلنديا وإزالة العوائق أمام حركة الأفراد والبضائع من وإلى فلسطين».

قبل احتلال القدس الشرقية في العام 1967 كان الفلسطينيون يستخدمون مطار القدس للسفر إلى الخارج. لكن منذ احتلال القدس الشرقية في العام 2001 قبل أن يهجر مع وجود مخططات للبناء الاستيطاني في الموقع. وبعد إعلان إسرائيل أن الوجهة لأولى الرحلات التجريبية للفلسطينيين ستكون تركيا قالت الأحد إنها أجلت ذلك.

والأثنين أيضا يصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى العاصمة التركية أنقرة في زيارة تستمر لثلاثة أيام، على ما أعلنت وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية (وفا).

وكانت محدثة باسم هيئة المطارات الإسرائيلية قد أفادت فرانس برس بأن الرحلة ستنقل نحو 40 فلسطينيا. وتمنع إسرائيل الفلسطينيين من السفر عبر مطاراتها نحو الخارج - باستثناء تصاريح خاصة تمنح للبعض - في حين تسمح لسكان المستوطنات في الضفة الغربية بذلك. للسفر إلى الخارج يتعين على الفلسطينيين الوصول إلى الأردن عبر معبر الملك حسين (اللبناني) أولا ومن ثم استخدام أحد المطارات الأردنية في رحلة يصفونها بالشفقة والمكلفة. وقال سفيان «كنا سنأتي من طريق الأردن، لكننا تلقينا عرضا للسفر من طريق مطار رامون» في إشارة إلى شركة السفر المختلفة للرحلة التي قدمت العرض. وتابع «كان التفتيش الأمني دقيقا بعض الشيء، خصوصا مع الإناء، والأمور سارت بشكل سلس، والحمد لله نحن اليوم في مطار لآرنكا».

وقال مسؤول أردني إن معبر الملك حسين (اللبناني) الذي يربط بين الأردن والضفة الغربية شهد الشهر الماضي «ارتقاغا غير مسبوق في عدد المسافرين» الفلسطينيين.

وصلت مجموعة فلسطينيين من سكان الضفة الغربية المحتلة الإثنين إلى قبرص في رحلة انقشهم من مطار في صحراء النقب هي الأولى التي تسيرها إسرائيل في إطار برنامج أطلق مؤخرا.

وقال سفيان وهو صيدلاني فلسطيني طلب عدم كشف هويته الكاملة إن «هذه الرحلة الأولى لنا من طريق مطار رامون»، مشيرا إلى أن المسافرين هم «صيادلة من محافظات الوطن الشمالية والجنوبية والوسطى».

ولدى وصوله إلى لآرنكا قال راني الذي طلب بدوره عدم كشف هويته الكاملة «نحن مجموعة صيادلة، ومن وقت إلى آخر ترسلنا الشركات للاستراحة، على أمل أن يكون الوضع جيدا هنا».

وأفاد مراسل وكالة فرانس برس إن نحو 25 فلسطينيا وصلوا عصرًا إلى مطار لآرنكا في رحلة لشركة «أركيع» الإسرائيلية انطلقت من مطار رامون الواقع على مقربة من مدينة إيلات في جنوب إسرائيل.



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

استئناف إسرائيل وتركيا العلاقات الدبلوماسية الكاملة؛ تعزيز مصالحهما المشتركة في المنطقة



بالنسبة لتركيا،
إن استعادة
العلاقات
الدبلوماسية
الكاملة مع إسرائيل
هي جزء من تحرك
أوسع نحو إعادة
العلاقات مع دول
في الشرق
الأوسط

ليندنشتراوس إن تركيا تبنت «سياسة خارجية حازمة للغاية، وحتى استفزازية» على مدى السنوات الماضية، مما تسبب في استياء الدول المجاورة لها. وأضافت «إن أنقرة تأمل الآن في أن يكون لإصلاح العلاقات مع إسرائيل تداعيات إيجابية على علاقاتها مع واشنطن»، موضحة أنه علاوة على ذلك فإن تركيا تأثرت بازمة اقتصادية وهي في حاجة ماسة للاستثمارات الأجنبية. وقالت «بهذا المعنى، يمكن أن يكون إظهار الاعتدال في الساحة الدبلوماسية أفضل لجذب المستثمرين للعودة إلى تركيا». وبعد اتصال هاتفي مساء (الأربعاء) بين لابيد وأردوغان، قال مكتب لابيد في بيان إن الزعيمين اتفقا على مواصلة تعزيز العلاقات، خاصة في مجالات التجارة والسياحة. وأضاف البيان إن ذلك «سينعكس في استئناف الرحلات الجوية الإسرائيلية إلى تركيا والاجتماع المقبل للجنة الاقتصادية المشتركة في إسرائيل في سبتمبر المقبل». في الوقت نفسه، تأمل أنقرة أيضا في تعزيز بناء خط أنابيب لتصدير الغاز الطبيعي الإسرائيلي إلى أوروبا عبر تركيا.

الرأي الأخيرة عودة ننتياهو إلى السلطة. وجاءت الخطوة الأخيرة في الوقت الذي تسعى فيه إسرائيل لبناء تحالفات أوثق مع القوى الاستراتيجية في الشرق الأوسط، وهو اتجاه عززته اتفاقيات إبرهام، وهي سلسلة من اتفاقيات التطبيع التي توسلت فيها الولايات المتحدة بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب. وقال خين كيرتشر، المحاضر في حل النزاعات في جامعة أرنيل في إسرائيل لوكالة أنباء ((شينخوا)) أن لإسرائيل مصلحة واضحة في استعادة علاقاتها الدبلوماسية بشكل كامل مع تركيا، التي

بعضهما البعض في عام 2018 وسطخلاف حول مقتل 60 فلسطينيا في غزة خلال احتجاجاتهم على افتتاح السفارة الأمريكية في القدس. ثم أدان أردوغان، بشدة سياسة إسرائيل تجاه الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي علامة رئيسية على تحسين العلاقات الثنائية، توجه الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ إلى تركيا في مارس الماضي في أول زيارة لمسؤول إسرائيلي رفيع المستوى منذ عام 2008. وأشاد هرتسوغ بإعلان تبادل السفراء بين البلدين، مشيرا إلى أن ذلك سيؤدي إلى تعزيز الشراكة وحسن الجوار وتنمية

يوم (الأربعاء) الماضي بعد مكالمة هاتفية مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن البلدين سيتبادلان السفراء مرة أخرى بعد أكثر من أربع سنوات من سحبهما. وأشاد لابيد بالخطوة ووصفها بأنها «رصيد مهم للاستقرار الإقليمي وخطوة اقتصادية مهمة للغاية لمواطني إسرائيل». في المقابل، أشاد وزير الخارجية التركي مولود تشاويوش أوغلو الذي قام في مايو الماضي بأول زيارة لدبلوماسي تركي رفيع المستوى لإسرائيل منذ عام 2007، بالخطوة باعتبارها تطورا مهما للعلاقات الثنائية.



الاقتصاد والسياحة والعلاقات الودية .

المصالح المشتركة

وكان أردوغان قد أشار إلى استعدادة لتخفيف التوترات مع إسرائيل بعد أن أدى نفتالي بينيت اليمين الدستوري كرئيس لوزراء إسرائيل في يونيو 2021 ليحل محل بنيامين نتنياهو أطول زعماء إسرائيل خدمة. ويواجه الزعيم التركي إطارا زمنيا قصيرا للاستعادة الكاملة للعلاقات مع إسرائيل قبل إجراء الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية الجديدة في الأول من نوفمبرالمقبل ، حيث توقعت استطلاعات

سلسلة من الأزمات

ومرت العلاقات الإسرائيلية التركية بسلسلة من الأزمات بداية في عام 2010 عندما قطعت تركيا علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل بعد أن هاجمت القوات الخاصة الإسرائيلية أسطولا تركيا بقيادة سفينة «مافي مرمرة» لكسر الحصار عن قطاع غزة مما أسفر عن مقتل 10 نشطاء أترك. وتم استعادة العلاقات الثنائية في عام 2016 بعد أن وافقت إسرائيل على دفع 20 مليون دولار أمريكي لعائلات ضحايا السفينة «مافي مرمرة». ومع ذلك، طردت تركيا وإسرائيل كبار دبلوماسيي

يقوم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بزيارة رسمية إلى العاصمة التركية أنقرة بدعوة من نظيره من نظيره التركي رجب طيب أردوغان. وأعلن سفير فلسطين لدى الجمهورية التركية فائد مصطفى أن الرئيس محمود عباس يبدأ يوم غد الإثنين زيارة رسمية إلى العاصمة التركية تستغرق ثلاثة أيام بدعوة من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان . وأوضح السفير مصطفى، حسيما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، أن الرئيسين سيبحثان العلاقات الثنائية وسبل تطويرها إلى جانب اطلاع القيادة التركية على تطورات القضية الفلسطينية إضافة إلى مشاورات في العديد من القضايا الإقليمية والدولية. وتزامنت الزيارة مع إستئناف تركيا لعلاقاتها كاملة مع اسرائيل..

وقد أجمع خبراء إسرائيليون أن الاتفاق الإسرائيلي التركي على استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين بعد سنوات من العلاقات المتوترة يهدف إلى تحسين مواقفهما الإقليمية والدولية ومن أجل مصالحهما المشتركة. وأعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد في بيان

يواجه الزعيم
التركي إطارا زمنيا
قصيرا للاستعادة
الكاملة للعلاقات
مع إسرائيل قبل
إجراء الانتخابات
البرلمانية
الإسرائيلية
الجديدة في الأول
من نوفمبرالمقبل

حسب

الدبلوماسية المغربية عبر التاريخ(15)

يجمع المؤرخون المغاربة والأجانب على أن المغرب بلد يضرب في عمق التاريخ بجذور تمتد إلى ما قبل العهود الرومانية والفينيقية

والبيزنطية، وفي هذا دليل على أن الرافد الأمازيغي في المغرب شكل منطلق هذا التاريخ وأسس حضارة الشعب المغربي. وعلى العموم

استطاع المغرب أن يرسخ مكونات الدولة المغربية من العهد الإدريسي إلى العهد العلوي مرورا عبر مختلف الأسر التي حكمت المغرب.

ومن مميزات الدولة المغربية على امتداد العصور أنها حرصت على ربط الجسور مع دول البحر المتوسط وإفريقيا جنوب الصحراء والمشرق

العربي والإسلامي ودول عبر المحيط الأطلسي، وهذا ما تسنى لها أن تقيم علاقات دبلوماسية وطيدة مكنتها أن تتبوأ مكانة دولية عززتها

بما راكمته من إنجازات تمثلت في تنظيم سفارات وبعثات إلى كثير من الدول، وكذلك من تمكين هذه الأخيرة من فتح قنصليات لها على

التراب الوطني.

وهي إنجازات تعود أكثر إلى القرن الثامن عشر، حيث استطاع من خلالها المغرب أن يكسب مقومات النهضة وبناء جسور الحداثة.

إن هذه المحطات البارزة في تاريخ المغرب المجيد جديرة بالاهتمام بها والعودة إليها من منظور جديد حتى يستطيع القارئ المهتم اليوم

أن يقيس مدى حضارة بلاده وعمق تجذرها في الغضاء الجهوي الذي تنتمي إليه. وفي هذا الإطار ارتأينا أن نقدم جانبا من إصداراتنا التي

انكبت على هذا الموضوع، تضيء بالخصوص العلاقات التي نسجها المغرب مع دول أوروبا وأمريكا اللاتينية. يتعلق الأمر في هذا المقال

بتقديم كتاب (العلاقات المغربية النمساوية – الهنغارية، تاريخ وذاكرة المشتركة)، والذي نشره مجلس الجالية المغربية بالخارج سنة 2020،

والذي نتمنى أن يجد فيه القارئ المهتم مادة دسمة حول عراقة هذه الدبلوماسية وما اتسمت علاقات المغرب الخارجية من زخم على

أكثر من مستوى.

5 – السلك القنصلي والدبلوماسي البرازيلي بمغرب القرن التاسع عشر



للاستقرار بصفة نهائية في الأرجنتين أو البرازيل أو فينزويلا نحل محلها أسر أخرى قادمة من شفشاون. ويشد على أن المهاجرين المغاربة الأوائل ينحدرون من تطوان، حيث توجهوا في بادئ الأمر نحو جبل طارق ووهران، وهذا ما يفسر أن عددا كبيرا من العائلات اليهودية التي تقطن بهاتين المدينتين تعود أصولها لمدينة تطوان. إذ كانوا يحتلون المراكز الشرائعية البسيطة وينظرون هبوب رياح مواتية للإبحار.

وكانت الحرب المغربية الإسبانية ما بين 1859 و 1860 وكذا الاحتلال الإسباني لتطوان على مدى سنتين، من بين العوامل القوية التي دفعت في اتجاه الهجرة.

ويسبب الأحوال الأخذة في الركود بالجزائر في تلك الفترة، بعد مرور السنوات الأولى للاحتلال الفرنسي، بدا المهاجرون في التوجه نحو البرازيل. وقد كانوا قلة آنذاك، إذ كان على المرء أن يتحلى بقدر كبير من الشجاعة لكي يجازف بنفسه على متن مركب شراعي على مدى عدة أشهر. ويتساعل إسحاق بنشيمول عن صدقية تلك الروايات، هل كان الدافع وراءها هو الخشية من أن تتضاف أعداد أخرى من المهاجرين فئودي المنافسة الشرسة إلى تدني مستوى الأجر؛ لربما في نظره كان الأمران صحيحين معا. وعلى أية حال فإن أولئك الذين كانوا يسكنون هذا المنحى كانوا يعانون من ضيق في الأفق، إذ كانوا يتصرفون عكس اتجاه مصالحهم.

ولم تبدأ حركة الهجرة الحقيقية في التشكل إلا حوالي 1880، حيث قطع الشبان التشطون، الذين تحجروا بشكل مفاجئ، كل الأوصال التي كانت تربطهم بمدنهم الأصلية. فكانوا أشبه بسرب من طيور الدوري وقد بدأت رحلتها نحو أمريكا الجنوبية، حيث كانت فينزويلا والأرجنتين والبرازيل هي الوجهة المفضلة.

وبعد مرور بضع سنوات، استطاع أولئك المهاجرون تحقيق أوضاع معيشية مريحة. ولم يكن هدفهم أبدا الحد من حركة الهجرة، بل على العكس من ذلك، عملوا كل ما في وسعهم لجلب أفراد عائلاتهم وأصدقائهم، خاصة أولئك الذين تميروا بذكائهم أو بمهاراتهم التجارية. ولدى وصولهم للقارة الأمريكية، داب الوافدون الجدد على قضاء فترات يتربصون خلالها كل لدى مشغله لاكتساب دراية بأحوال البلاد، يتحولون بعدها لتسيير مؤسسة تجارية في الداخل، والتي تصبح فيما بعد فرعا للمؤسسة الرئيسية.

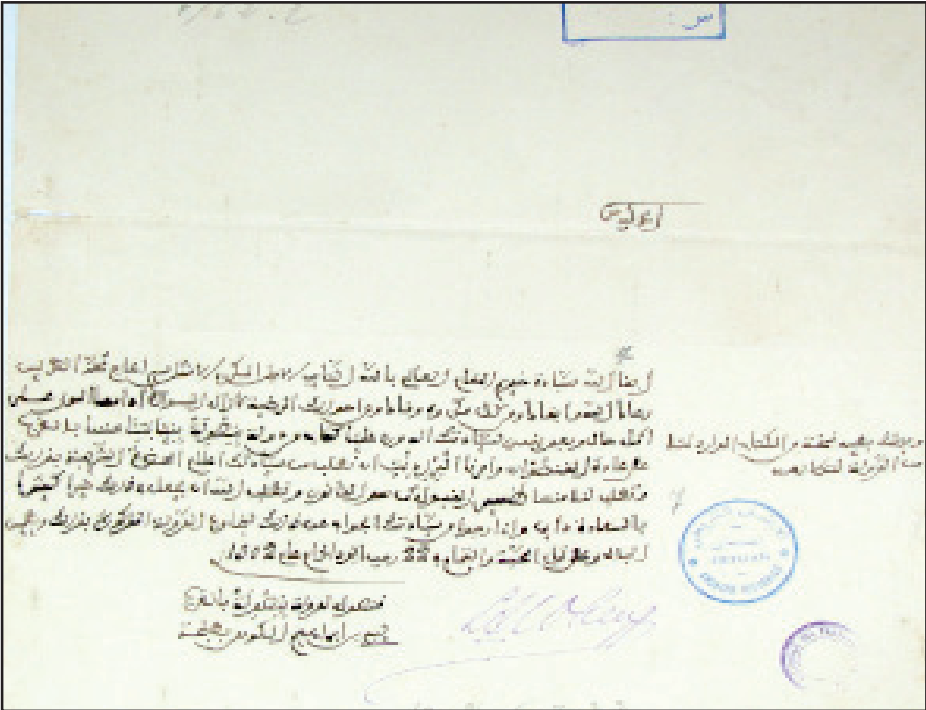
وفي الصد نفسه يشير أحد قدامى يهود تطوان، إلى انتشار ظاهرة عقد جديد لدبلوماسية أكثر ليبرالية مع أوروبا. لكن كان ينبغي لتحقيق ذلك استئصال تجاوزات هذه الأوروبية واليهود المغاربة، والبدء من جديد، وتنظيف الأجواء ومنح الحكومة المغربية الضمانات الأساسية ضد الاضطراب الخارجي، والفساد الداخلي. انطلاقا من هذا الإحساس أصبح قلم «كريدك» لإعاء، فجنى منه الكثير من الأسى والإحقاد والأضرار المادية.

بالرغم من ذلك، يعكس انطبعا بما فيه المغرب، فيقول: إن الإحساس بالقدرة على التحدث بلسان البلد، الذي عاشت فيه مختلف أطراف الألماني وحققت فيه أسفارا عدا، والملاحظات التي دونتها قد تمكنتني من نشر كتاب يلخص ثمره أعمالي في المغرب لمدة تسع سنوات.

على عكس ما يقوم به بعض الكتاب الذين يجمعون للناشرين محصلة رحلاتهم القصيرة بالمغرب، حيث يكونون لا يعرفون لا لغة هؤلاء وأولئك ولا أشياء عنهم ولا دساتينهم وأفعالهم وسلوكهم. طنجة 31 دجنبر 1894». - تطوان 3 - سامويل بنذلاك: كان قنصل فنزويلا بتطوان وكان من الطائفة اليهودية التطوانية وقد أشار شهرير عبد العزيز بأنه كان من بين التجار الذين ورد ذكرهم في الرسالة التي بعث بها يعقوب بريخطي، - وهو يهودي تطواني استقر بوهران- إلى مناحيم كورباط. (شهرير عبد العزيز، علاقة يهود تطوان ببيعات الشرق العربي وأوروبا خلال القرن التاسع عشر، ص. 165) و(شهرير عبد العزيز، دراسات حول يهود تطاونين منشورات جمعية تطوان أسمين، ص. 58).

3. من المغرب إلى فنزويلا

يجرح إسحاق بن شيمول أثناء حديثه عن أصول الهجرة المغربية إلى دول أمريكا الجنوبية عامة وفنزويلا على وجه خاص، على الهجرة الداخلية، إذ أن تيار الهجرة كان محدودا، بشكل ببطء ولكن بتؤدة، من شفشاون إلى تطوان. وهكذا فالأسر التطوانية التي تغادر المغرب



جعل الجريدة الأولى اليومية والجريدة الثانية الأسبوعية تتصدران الساحة الصحافية. وفي سياق هذه المتغيرات «أراد» كريدك « استباق الأمور بزيارة السلطان المولى الحسن بفاس قبل استقباله لبعثة شارل إيوان سميث، حتى يفشل مهمة هذه البعثة، ويقول في ذلك: «انفردت بالسلطان لمدة ساعتين، وقد اندهش مما قلته له. كان لفرنسا نفوذ على القصر الشرفي بفاس، حيث كان الدكتور لبناريس الممثل الرسمي للوزير الفرنسي بطنجة، ولم يحصل على موعد لاستقباله من لدن السلطان الذي سبق أن طلب المقابلة مدة خمسة عشر يوما من قبل مجيئي إلى فاس. وتبدرت الأمر من أجل أن يجبر السلطان على استقبالي». وبعد مرور ثلاثة أشهر من المفاوضات وأصبح مضايقا من طرف الوزير الفرنسي الكونت دوبيني والقلق البالغ بالنجاح والفشل، بدت ملامح الفشل النهائي بادية على المشاريع البريطانية بالمغرب والتي كانت تخطط لتهميش فرنسا وإسبانيا تدريجيا من دائرة مصالحها في المغرب.وكان ذلك بمثابة لعبة فمار.

غادر « كريدك « جريدة لوريغاي دو ماروك سنة 1893، حينما أحس بأنه لم يعد يوجه الخط التحريري للجريدة وأصبح مضايقا من طرف الوزير الفرنسي الكونت دوبيني Le comte d’Aubigny، وإذًاك أدرك أن مغادرته للجريدة اعتبرها مكافئة له.

بعد فشل بعثة شارل إيوان سميث بقي « كريدك « على اتصال مستمر بقصر المولى الحسن، وظل يتردد على السلطان الذي أصبح يتقبل أن يتقاسم الحديث معه في مواضيع مختلفة، وبالطبع كان ذلك يثير غيرة جميع الوزراء باستثناء الوزير الأكبر الحالي وهو حينئذ كبير الحجاب، واستمر «كريدك» في الدفاع عن برنامجه عبر جريدة Diario التي تتطلب العمل الدؤوب والعابرة الوجيرة والتكوين الفكري العالي. وأخيرا، يعترف بأن السلطان الحسن كانت لديه العديد من القصر لتعديل وتسريع وتيرة إعادة تنظيم المغرب، ومعالجة تدشين نظام جديد لدبلوماسية أكثر ليبرالية مع أوروبا. لكن كان ينبغي لتحقيق ذلك استئصال تجاوزات هذه الأوروبية واليهود المغاربة، والبدء من جديد، وتنظيف الأجواء ومنح الحكومة المغربية الضمانات الأساسية ضد الاضطراب الخارجي، والفساد الداخلي. انطلاقا من هذا الإحساس أصبح قلم «كريدك» لإعاء، فجنى منه الكثير من الأسى والإحقاد والأضرار المادية. وبالرغم من ذلك، يعكس انطبعا بما فيه المغرب، فيقول: إن الإحساس بالقدرة على التحدث بلسان البلد، الذي عاشت فيه مختلف أطراف الألماني وحققت فيه أسفارا عدا، والملاحظات التي دونتها قد تمكنتني من نشر كتاب يلخص ثمره أعمالي في المغرب لمدة تسع سنوات.

على عكس ما يقوم به بعض الكتاب الذين يجمعون للناشرين محصلة رحلاتهم القصيرة بالمغرب، حيث يكونون لا يعرفون لا لغة هؤلاء وأولئك ولا أشياء عنهم ولا دساتينهم وأفعالهم وسلوكهم. طنجة 31 دجنبر 1894». - تطوان 3 - سامويل بنذلاك: كان قنصل فنزويلا بتطوان وكان من الطائفة اليهودية التطوانية وقد أشار شهرير عبد العزيز بأنه كان من بين التجار الذين ورد ذكرهم في الرسالة التي بعث بها يعقوب بريخطي، - وهو يهودي تطواني استقر بوهران- إلى مناحيم كورباط. (شهرير عبد العزيز، علاقة يهود تطوان ببيعات الشرق العربي وأوروبا خلال القرن التاسع عشر، ص. 165) و(شهرير عبد العزيز، دراسات حول يهود تطاونين منشورات جمعية تطوان أسمين، ص. 58).

كاني Mr.canet... من اكتشاف القصر، وذلك تحت غطاء مقترحات التسلح الشيء الذي مكته من الاتصال مباشرة بالسلطان المولى الحسن.

لقد كانت تجربة « كريدك « بالمغرب غنية بالاكتشافات إلى درجة يقر أنه كان بإمكانه أن يكتب عنها مجلدا مسليا وبطوليا في بعض الأحيان وماساويا جدا في أحيانا أخرى. أو ببساطة كتابة المغامرات والوقائع والحكايات والقاومة والمناعة المبررة التي علمته التجربة المغربية. إنها الأحاسيس والانطباعات التي وسمت علاقته بالحكومة المغربية لمدة ست سنوات، ولم يستثن منها لا المواقف أن ذلته وتشعره بخيبة الأمل، لكنه كان مدركا فيها من سخرية واستهزاء الموظفين والإقراء، وكادت هذه الأخبار وإظهار الحقائق. ومن البديهي أن الصحفي ينشئ بطبيعة الوسط الذي يقتمعه، خاصة وأنه أول صحفي أوروبي حاول بنجاح أن يقتحم اللامبالاة والأزراء أو العداء الذي يكنه القصر الشرفي للصحافة. ويعترف «كريدك» بأن هذه المواقف لم تحصل معه، بالرغم من أن العديد من دبلوماسيي طنجة طلبوا مرارا من السلطان منع نشر الصحف المعروفة بالمغرب، ورفضوا بذلك نشر الأخبار والظواهر الحقائق. ومن البديهي أن الصحفي ينشئ في مثل هذه الأمور التي لا يرغب القصر أن تخرج خارج الأسوار. فقد كان من الواضح أن هناك أشخاصا يجذبون السلم والصلمت ولا يريدون من كبريات الجرائد الأوروبية أن تخوض في مثل هذه القضايا. إنها القناة التي آمن بها « كريدك» « والتي فتحت له سبل إدراك الحقيقة، ويليخصها في القول « إن المخزن لم يكن يبالي بكل ما كتبه باللغات الأجنبية المتعلقة به. إذ لم يهتم من شيء سوى إقامة علاقات شخصية جيدة مع جميع موظفي المؤسسات، من قناصلة وكلاء قناصلة الذين يمكن أن ينفعوه ، لأنه كان يعتقد أنهم يشكلون حماية ضد التدخل الأوروبي ولواجهة كل الجرائد العالمية، وكان يتعامل مع هؤلاء كل حسب ذوقه ونزاعته ومسائره وسلبياته ونقاط ضعفه أو مزاجه الشخصي.إن المخزن لم يكن مضطعا في ذلك الوقت على الأقل. ومن حسن حظي أن السلطان مولاي الحسن كان يتمتع بوعي عال ورؤية إسلامية، وكان متفوقا على محيطه وعلى كل الضعفاء من الأوروبيين البرازيلين الذين عاشروا غفرة انتظاره. فيفضل هذه الظرفية ويفضل مبادرتي الجريئة وبحكم الطاقة الهائلة التي كانت لدي فقد تمكنت من اقتحام الوزراء الذين كانوا يبعدون كل أجنيي عن السلطان « .وبذلك نتج « كريدك « في ربط علاقات مباشرة مع مولاي الحسن ومرافقته لمدة طويلة بصفده وكان يبذل كل ما في وسعه للفت انتباهه موطفا في ذلك عهد اساليبي. ومحاولا لإقناعه بأن العالم يمضي بسرعة فيما هو يترنح، حيث كانت أوروبا تهيبُ برامج إصلاحية تروم تطوير المغرب، الشيء الذي شكل نوعا من الصدمة المذهلة بالنسبة له ولبلاده. وإزاء هذا الإرباك الواقعي الذي أبداه «كريدك» تمكن من أن يجعل السلطان (حسب زعمه) يدرك قيمة الصحافة وقوة الرأي العام.

أبدى «كريدك» تمرسا وحكمة صحفية، وهو يتابع مصير العلاقات المغربية الإنجليزية، حتى أصبح من قراء جريدة Tanger Diario (يصدرها أحد الطارقين باللغة الإسبانية، والمتابعة للشان الإنجليزي بجبل طارق)، مما حدا به أن يجعل من جريدة لوريغاي دو ماروك منبرا لتسليط الضوء أكثر على طبيعة العلاقات المغربية الإنجليزية وأن يتوقع مصيرها. وقد أكد نهاياته حينما غير لغة جريدة لوريغاي دو ماروك من اللغة الإنجليزية إلى اللغة الفرنسية، كما أن شراء جريدة Diario de Tanger التي تصدر باللغة الإسبانية، ساهم في محاولة الهيمنة على الساحة الصحفية بالمغرب، بالرغم من أن إسبانيا غاظها الأمر، وذلك بالنظر إلى تضارب المصالح الفرنسية والإسبانية في مقابل مصلحة إنجلترا حول مدينة طنجة ولوريغاي دو ماروك. فبعد مرور ثمانية أشهر على شراء الجريدة، بادر «كريدك» أن تحفيز العاملين في جريدتي دياريو ولوريغاي دو ماروك لكي يتصافر جهودهم في

عليه من طرف جهات مهمة وكلته من أجل إفشال المشاريع البريطانية بالمغرب لشراء الذمم.

بالقصر السلطاني بفاس يوم 10 ماي 1892 من أجل تقديم رسائل اعتماده قنصلا لدولة فنزويلا بالمغرب. وقد قدم للسلطان مولاي الحسن مذكرتين دبلوماسيتين ترجمهما عبد السلام بناني إلى اللغة العربية.

قدمت المذكرة الأولى المناخ العام للوضعية الأوروبية. أما المذكرة الثانية فقد كانت أكثر دقة، وكان الهدف منها هو تبيان سبل النهوض بالمغرب بالاعتماد على الدعم المادي الفرنسيين.

وحين محادثات مع السلطان اعتمد كديرك على الصحف الأوروبية وخاصة جرائد المانية والتي تبشر بتقسيم المغرب.

استغل نفوذ كلا من الحاج محمد بناني وعبد السلام بناني ومحمد بنجلون داخل القصر من أجل الضغط على وزير الشؤون البرانية فضول غرنيط ، من جهة والتقرب أكثر من السلطان الحسن من جهة أخرى. وقد اختزل فصول اقتحامه القصر السلطاني بفاس في كتابه: شارع الإسلام، حيث يسجل ارتساماته وانطباعاته المتفاعلة مع الوسط المغربي، فينتقل في ذلك من نقطة الوصول إلى مدينة طنجة، التي وصل إليها سنة 1886، ليبدأ كذلك الأوروبيين أنفسهم، فالكل كان يتربص بالآخر، والكل في اللحظة ذاتها متفق حول نقطة واحدة، يجب أن يخل المغرب «بقرة حلوبا للجميع»، إنه شعار سافر تبتنته الدول الغربية بالمغرب خلال القرن التاسع عشر، وساهم في ترسيخ مناخ مشحون بالتنافسية العارية من القيم الإنسانية، واللاهمة وراء تحقيق المصالح الاستعمارية الضيقة، فعدا التهريب يمارس بشكل شبه رسمي، وسادت التجاوزات بكل أشكالها، سواء منها غير المرغوب فيها والمرفوضة من طرف العدالة، والصدومات المؤيرة للاستهزاء أصبحت العلة الرابجة، إنها القناة التي آمن بها «كريدك»، والتي لا يتأثر فيها بهذا القناعة المنيء بالقناعة والذالة والخداع إلا القليل. إنها انطباعات مطابقة للأحكام المسبقة والصور النمطية التي يطمحها الغربي معه إلى بلاد الشرق (المغرب)، وهذا ما يخلف لدى الرحالة بصفة عامة نوعا من القلق بحسب عبد الكبير الخطيبي، لكنه بعد اقتحام العالم الغربي المجهول تبدأ غشاوة الصورة المظلمة تتبدد وتتلاشى ويبدأ الرحالة في السقوط في شرك حب الشرق (المغرب). وتتطلب الرحلة في البحث عن كنه هذه العالم القريب والثاني في الآن ذاته. فيعد مرور سنة من الملاحظة تراكمت لدى «كريدك» معلومات لاياس بها، من خلال تنقلاته في رحاب القبائل الشيء الذي جعله يشعر بأن كل ما كان الغربيون يداولونه، كان خائفا وخياليا أو أن ثمة أخطاء في طريقة عرضه، وأن المصالح الذاتية سواء المرفوضة أو المتأولة كانت مسخرة لتزييف الحقيقة وصد كل من أراد إدراكها. وعلى هدى هذا الأثر، فقد التقة في الجمع، ولم يتأخر قط في إيجاد الوسائل المؤدية إلى عمق الأشياء أي الحقيقة، فمذ أن تحدثت معالم الطريق، قرر أن يواصل طريقه إلى النهاية، مهما كلفه ذلك. وحينما قبل ليفي كوهن أن يتعاون معه في إدارة جريدة Réveil du Maroc، إذًاك شاعت الظروف أن يتحمل إدارة الجريدة، والتي كانت إنجليزية - إسرائيلية بحكم جنسية مالكها الذي أصدرها سنة 1883 تحت رعاية السيد أورديكا Mr ; ordéga الوزير الفرنسي في طنجة، والمؤازر من طرف العنصر اليهودي، حيث التفتت السياسة هنا تقتضي التقرب من المفوضية والتي تبدو ملزمة أن تطلق رصاصة الرحمة تجاه المغرب.

كانت إنجلترا في ذاك الوقت منشغلة تماما بتهنيء إصلاحات سياسية لم يستوعبها الشعب، وكانت لا تزال متشبثة بتوجه الحفاظ على الوضع الراهن للمغرب، والمناهض للمصالح والطامع اليهودية. وهذا ما يفسر تعصب وزير الحماية الفرنسي بطنجة والخبير الإنجليزي واليهودي في القانون الدولي.

ففي شهر نونبر من سنة 1883 توفي ليفي كوهن levy cohen في لندن وذلك بعد غياب طويل عن المغرب، فكان على « كريدك» أن يتحمل ثقل تدبير إدارة جريدة لوريغاي دو ماروك بالرغم من ضعف الإمكانيات المالية للجريدة، إلى أن قرر السيد Boutiron المكلف بشؤون فرنسا منذ وفاة السيد Féraud مساعدة «كريدك» على القيام بتدبير ملكية الجريدة وبيعها تحت الوصاية القضائية الفرنسية إلى ورثة المؤسس المالك. وقد تمت هذه العملية في شهر يناير 1889. منذ ذلك الوقت شغل « كريدك « منصب رئيس تحرير الجريدة، وبالنظر إلى أنه كان يشغل في الآن نفسه مديرا للجريدة، ومنتعما باستقلالية في الخط التحريري الذي يتبناه، قد تمكن من تسريع التطور السياسي لجريدة لوريغاي دو ماروك، وتوجيهها وفق برنامجه الذي يدعي من خلاله أن جريدته منبر يعارض الأفكار والممارسات الحالية وضد الجميع أو تقريبا. ولم يبق له إلا إنجاز دراسة القصر الشرفي عن قرب، خاصة وأنه كان مهتما كثيرا بإنشاء علاقات غير مباشرة. وقد تمكن عبر وكالة فورج وأحواض بناء السفن في منطقة البحر الأبيض المتوسط من دعم مديرها السيد



■ د. سليم بوزويطة

كان لبنشيمول أصحاب وسامسة مغاربة، فقد كان له سنة 1887 شركاء بفاس في بيع التبغ والكيف والحشيش. وفي هذا الصدد هناك رسالة موجهة إلى الطريس تتعلق بتخبث اليهودي حيم بن شيمول ترجمان سفير فرنسا الوارد مع السفير للحضرة الشريفة بقصد فصال الدعاوي. ومحاولة المخزن الإشهار بمواقف هذا اليهودي في الجرائد ليصل ذلك إلى الحكومة. وهذا نصها:

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا واله وصحبه محبنا الأعز الأرضي الكاتب السيد الحاج محمد بن العربي الطريس رعاك الله وسلام عليك ورحمة الله عن خير مولانا نصره الله وبعد. فإن باشور الفرنيصص الوافد على حضرة سيدنا العالية بالله قد ظهر منه ما يدل لها على العقل وحسن المعاملة والوقوف مع الحق في الأمور غير أن الترجمان حيم ابنشيمول رعال مال إلى فصل قضية من قضاياها التي لها تعلق به أو باليهود المحتاشين إليه بما يقتضيه الحق فيها إلا ويبادر إلى تعكيسها وتطييب فصالها بدليل أن جميع القضايا التي تعلق لها بهذا اليهودي كلها تفاصلت مع الباشور على وجه الحق ولم يقع تعكيس في فصالها وحرنا منه خط يده بها كما حازه هو منا بخلاف غيرها من القضايا المتعلقة باليهودي المذكور وله الشهوة والغرض فيها وحاز فيها الطمع بعد ما سيحقق الباشور بامرها ويقع الإشراف معه على فصالها يليس عليه فيها اليهودي المشار إليه ويخذه بترهاته وتلويحاته حتى يبط فصالها ويعكسه ويطلب ما لا يقتضيه الحق فيها وأعلمناك لتكون على بال من ذلك وتنبهه هناك وتعرف صاحب الكريطة بما يقتضي تعريفه به فما ذكر فإنه لا يخفى عليك ما تاتي وما تور فيه ليلعب ذلك للدولة وتكون على بال منه وتعلم منه ما هو عليه هذا اليهودي من السعي فيما يكون بين الجانبين وفيما لا حق فيه وعلى المحبة والسلام في 17 رمضان عام 1306هـ/ 1888م. محمد الغضل غريط

2 - فيال دو كيرك شني Vial de Kerdec Chény إن فيال دو كيرك شني Vial de Kerdec Chény، من أصول غامضة فربما ينتمي إلى منطقة الإراس - اللورين، أرغم على الانحاق بالجيش الألماني. بعد هروبه من قلعة سبانو spandau التي سجن بها بسبب ضرب ضابط. لجا إلى المغرب وتورط في عدد من الدسائس، أصبح ممثلا (عوض Angellé) لوكالة فورج وأحواض بناء السفن في منطقة البحر الأبيض المتوسط (Agence des forges L’agence des chantiers de la Méditerranée et) ورئيس تحرير صحيفة بقلعة المغرب (Réveil du Maroc) (ومالكا لجرية دياريو طنجة (Diario de tanger)، ومخبرا لوزارة الحرب الفرنسية، وعيالا سريا لمفوضية فرنسا من يناير 1892 إلى نهاية دجنبر 1893. ثم قنصلا لفنزويلا بالمغرب ومستشارا للمخزن...تازمت أعماله سنة 1894، فغادر المغرب نهائيا سنة 1895، تاركا مهمة تمثيل الوكالة أعلاه لكوفار Goffard).

وبخصوص استقبال السلطان الحسن الأول لبعثة شارل إيوان سميث يوم 18 ماي 1892 بفاس، تنقلت الصحف هذا الحدث، وكان لصحيفة Times of Morocco رايها الدعم للبعثة البريطانية، في حين تفاعلت جريدة réveil du Maroc مع الحدث بشكل مخالف تماما، إذ دخل على خط التجاذب السيد فيال دو كيرك شني Vial de Kerdec Chény وعمل مستشارا للسلطان. إن جريدة لوريغاي دو ماروك التي كانت تصدر في أربع صفحات، خلال أيام البعثة بفاس أصدرت في ست صفحات. نشر جزء من مواكبة البعثة البريطانية في كتابين: Correspondance respeting Sir.C.Euan Smith, Mission to Fes, Londres, 1892

ويضاف إلى ذلك سرد الصحفي الأمريكي Bonsal الذي كان ضمن مرافقي شارل إيوان سميث وشكل شاهدا على تلك الأحداث. تميزت شهادته بكراهية سافرة للفرنسيين. 596-586.p. 1893, as it is, lonon, Morocco as it is، ومقالته «Monds.A, Mission in Morocco» التي نشرها بمجلة National Review شهرية (6- 1929، صص. 596-586). وقد كان A.Monds ضمن أفراد بعثة شارل إيوان سميث، باعتباره ملحقا عسكريا (Major du royal rifles).

رئن حملة قوية للهجة على الوزير البريطاني إيوان سميث في جريدة «Le Réveil du Maroc» واستغل علاقاته داخل القصر، ووظف المال ، والذي كان يحصل



الثقافة

رسائل حب الشاعر البرتغالي الكبير فرناندو بيسووا

جديد الإصدارات

«دليل أكسفورد للنظرية السياسية»



عن «سلسلة ترجمان» في «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات»، صدرت حديثاً النسخة العربية من كتاب «دليل أكسفورد للنظرية السياسية» الذي يضم مجموعة دراسات لمنظرين سياسيين حررها جون س. درايزك، بوني هونينغ، أن فيليبس؛ بترجمة بشير محمد الخضراء، ومراجعة عمر التل.

تعرف النظرية السياسية منذ فترة طويلة بأنها أحد الفروع الرئيسة للعلوم السياسية، وقد نشطت في السنوات الأخيرة في اتجاهات مختلفة، بحسب الكتاب، حيث يدور التحليل النصي الوثيق للنصوص التاريخية مع العمل التحليلي حول الطبيعة والأسس المعيارية للقيم السياسية، وحيث تتنافس التأثيرات القارية وما بعد

الحداثة مع التأثيرات من الاقتصاد والتاريخ وعلم الاجتماع والقانون. علاوة على ذلك، تحت الاهتمامات النسوية المعاصرة على النظر إلى المشكلات القديمة بمنظار جديد، كما تفتح تحديات التقنيات الجديدة أفاقاً جديدة لهذا الحقل. يوفر هذا الدليل تغطية شاملة وحاسمة للحقل الحيوي والمتنازع عليه للنظرية السياسية، ويساعد في وضع جدول أعمال له يمتد سنوات. ويحتوي على خمسة وأربعين فصلاً من تأليف عدد من المنظرين والباحثين السياسيين، كل في مجال تخصصه، يبحثون في النظرية السياسية: كيف كانت في الماضي القريب، وإلى أين يمكن أن تتجه، وماهية جوهرها، وسياق عولمتها، والتحديات التي تطرحها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية.

فيصل دراج يقرأ روايات محفوظ من زاوية فلسفية

ما زال المنجز الروائي والقصصي للروائي المصري نجيب محفوظ (1911 – 2006)، الحاصل على نوبل للآداب عام 1988، يثير كثيرون من الأسئلة، ويستفز النقاد والباحثين والدارسين الأكاديميين، وطلبة الدراسات العليا، في العالم العربي والعالم، لإعادة النظر، وإعادة القراءة، والتحليل، والتأويل، والبحث عما أعيا النقاد والباحثين تفسيره، لما ينطوي عليه منجزه السردى على تجريبية واضحة، ورغبة في اختبار الأشكال والتيارات الروائية، والوقوع على معنى الوجود، كما على معنى التاريخ، وأدوار الأفراد والجماعات في هذا التاريخ، كما أنه انشغل، منذ بدايات تجربته الأدبية، والروائية، بالأسئلة الكبرى، الفلسفية، والميتافيزيقية، وعلاقة البشر بالكون، والله، والذات والآخرين..

انطلاقاً من هذه الخلفية سعى الناقد الفلسطيني فيصل دراج، إلى قراءة عمل محفوظ في كتابه الجديد «النشر والوجود: فلسفة نجيب محفوظ الروائية» (الدار المصرية اللبنانية، 2022). وما يربط الاثنين، الروائي المصري والناقد الفلسطيني، في دراستهما للفلسفة، الأول في جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة لاحقاً) وتخرجه فيها عام 1934، والثاني في جامعة دمشق، ثم حصوله على شهادة الدكتوراه في الفلسفة من إحدى الجامعات الفرنسية عام 1974، لكن الأهم من ذلك، هو رغبة دراج في أن يعثر على الخطب الناطم لكتابة محفوظ الروائية، وهو من وجهة نظره خيط فلسفي، ونظرة ميتافيزيقية إلى الوجود والعالم، تنقسم بنوع من البأس الساخر، والضحك الأسيان على الوجود الإنساني في هذا العالم.



الذي قدّمته إلى الفتاة التي إستلمت الكتاب، عرفت أنّ الذي إستقدمه كان هو فرناندو بيسووا نفسه، حينئذٍ أسرعته مهولة – تقول أوفيليا – نحو باب المدخل، ولكنني لم أجد احداً، ومن ثمّ لم أر فرناندو بيسووا أبداً من جديد بعد ذلك.

يعرّف فرناندو بيسووا نفسه في مؤلف له تحت عنوان «كتاب اللاطماتية» فيقول: «أنا من أرباض (الرّيف) ما حول المدينة» مدينة لا وجود لها، أنا التعليق المحظور على كتاب لم يُكتب قط، أنا لست شيئاً، أنا لست احداً، أنا لا أعرف الإحساس، أنا لا أعرف التفكير، أنا لا أعرف أن أحب، أنا شخصيّة في رواية لم تُكتب بَعْدُ، موجودة في الهواء، مُحَنَقة، لم تكن قط في أحلام من لم يعرف كيف يُنجزني كاملاً.»

رسائل الحبّ يا لسخافتها

ونختم هذه العجالة عن هذه المراسلات الغرامية، والإجهاشات الحميمية المثيرة بين فرناندو بيسووا وخليخته الوحيدة أوفيليا كيروز بقصيدته التي سبقت الإشارة إليها أنفا وهي تحت عنوان «كل رسائل الحبّ يا لسخافتها...» (***) يقول بيسووا فيها: «كل رسائل الحبّ/سخيفة/فهي لن تكون رسائل حبّ إن لم تكن/سخيفة/في لي زماني كتبتُ كذلك رسائل حبّ/مثل تيتك الرسائل الأخريات/سخيفة/رسائل الحبّ، إن كان هناك حبّ/لا بدّ لها أن تكون/سخيفة/ولكن في آخر المطاف/فقط الخلاق التي لم تكتب قط رسائل حبّ/هي الحق، أنّ تذكيراتي اليوم/حول رسائل الحبّ/تلك/هي بالفعل/سخيفة/كل الكلمات المنبورة/مثل العواطف المنبورة/هي بطبيعة الحال/سخيفة!..»

(فرناندو بيسووا Fernando Pessoa مواليد 13 يونيو عام 1888، وتوفي في 30 ديسمبر 1935).

«كاتب من المغرب عضو الأكاديمية الإسبانية الأمريكية للآداب والعلوم، بوعوثا-كولومبيا. هذه الأبيات من ترجمة كاتب هذه السطور عن اللغة الإسبانية.

الأخر يتنافس على حبّ أوفيليا وهواها مع خطيبها السابق وشخصيات أخرى وجهية، بعض هذه الشخصيات حقيقي، وبعضها الآخر خيالي، منهم «الفارو دي كامبوس» نفسه (الاسم المستعار لفرناندو بيسووا ذاته)، وكان ذلك التداخل بين المحبّين المتخمين، العاشقين الواهلين يشكل حجر عثرة في سبيل حبّ الشاعر الهائم هيأماً شديداً بخليخته الأثيرة . وتؤكد الباحثة البرتغالية داسيليا في هذا القبيل: «أنا وأجدون في هذا الكتاب رسائل عديدة موجهة إلى أوفيليا بتوقيع اسمه الآخر المستعار وهو «الفارو دي كامبوس»، حيث كانت أوفيليا ترى فيه شخصية سنينة غير محببة، بل إنها تقول صراحة «إنها شخصية لا تروقها ولا تعجبها في شيء البتة».

الوداع

ويودّع فرناندو بيسووا أوفيليا برسالة حزينة، ومؤثرة غامضة تحمل تاريخ شهر حزيران 1920 والتي يقول لها فيها: «إنّ قذري ينتمي لقانون آخر لا تعرف أوفيليا شيئاً عن وجوده بتاتاً، هذا القانون يخضع أكثر فاكثر لمعلمين لا يمنحون شيئاً، ولا يغفرون».

بعد إنصرام تسع سنوات، شاء الحظ أن يجمعهما القدر من جديد، لقد أصبحت أوفيليا



كيروز سيّدة في الثامنة والعشرين ربيعاً من عمرها، وأما فرناندو بيسووا فقد أمسى رجلاً ناضجاً، ولكنّه أصبح مُدمنًا لتعاطي عائلة أوفيليا، وهي لا تخلو في بعض الأحيان في بعض المواقف، من التصنع، والتكلف، والتحدلق، وتستشهد الباحثة البرتغالية في هذا المضمار بكون فرناندو بيسووا قال في ما بعد في إحدى قصائده الكبرى المعروفة: «إنّ رسائل الحبّ كلها سخيفة ومُفسدة!..»، وكانت خليخته أوفيليا كيروز قد علقت على ذاك قائلة: السخيف هو من لم يكتب قط رسالة حبّ!.

وقد بلغ الأمر بيسووا في بعض المناسبات لكي يزيد في نيل رضى أوفيليا، وتعميق علاقته بها أنّ إدعى أنه قد ربح جائزة مليونية كبرى في بعض المسابقات الإنكليزية للتسلية التي كان الشاعر البرتغالي الكبير مولعاً بها كثيراً وذلك بهدف الزّواج». كما أن الشاعر بيسووا في الوقت ذاته يتنكر ويكتب باسم مستعار وهو «الفارو دي كامبوس»، وذلك لأهداف نقدية أو لأغراض خاصة، وكانت هذه الشخصية الخيالية أو الوهمية التي اختلقها تدخل كذلك في شؤون بيسووا وأوفيليا نفسيهما كذلك.

ومثلما كان الفيلسوف الألماني فيردريك نيتشه يتبارى ويتنافس مع الموسيقار الألماني الداعغ الضيت رتشارد فاغنر على الظفر بقلب معاصرتهم الحساسة الإيطالية الفاتحة «لوسالومي»، كذلك كان فرناندو بيسووا هو

ذات امد قصير. وتضيف: «إذا كان فرنانديتو (تخاطبه بصيغة التصغير من باب التلطيف والدلل) لم يفكر قط في أن تكون عنده عائلة، فأبني أرجوك أن تخبرني بذلك».

ويجيبها فرناندو بيسووا أوفيليا على هذه الرّسالة الصّريحة والجريئة قائلاً لها: «إنّ الذي يحبّ حقيقة لا يكتب رسائل تشبه مطالب المحامين. فالحبّ لا يتعمّق في دراسة وتحليل الأمور، كما لا ينبغي له أن يُعامل الآخرين وكأنهم متهمون»!..

رسائل الحبّ

وتؤكد الباحثة البرتغالية مانويلا باريرا داسيليا: «أن اللغة المستعملة في بعض هذه الرسائل المتبادلة بين فرناندو بيسووا وأوفيليا كيروز يُفهم منها أنّ الحبّ المتبادل بين الشاعر الكبير وخليخته لم يكن أفلاطونيا كما يتبادر إلى الذهن للوهلة الأولى، بل إنّ الحبّ الذي تتعرّض له هذه الرسائل لا يخلو من المداعبات الكلامية، والغرامية، وبعض الإباحية غير المُغلن عنها بوضوح». كما تؤكد داسيليا: أنّ الرسائل تحفل بالعديد من المواقف، والمشاهد والأخبار الحياتية، والحميمية الخاصة، كما أنها تتضمن معلومات عديدة ومختلفة عن العصر الذي عاش فيه فرناندو وأوفيليا، وتتخلل هذه



د. محمد محمّد خطابي *

«فرناندو.. اليوم، كان حظّي تعساً للغاية، هذا هو حال أموري في المدة الأخيرة، كلها تنتهي نهاية سيئة، كانت أمنيّتي أن تصل ساعة لقائنا وقرائنا.. وأخيراً ها قد وصلت، وأنت ما برحت تشعر بالسأم من حياتك ومنّي، ألم أعد أروك يا فرناندو الصّغير..؟»

هذه كانت أوّل فقرة من أوّل رسالة موجهة إلى بيسووا من خليخته وحبه الوحيد في حياته أوفيليا كيروز Ofélia Queiroz، الرّسالة تحمل تاريخ 29 أكتوبر 1929، حيث كانت أوفيليا حينئذٍ في التاسعة والعشرين من عمرها. ويجيبها فرناندو بيسووا قائلاً: «أوفيليا كل حياتي تحوم حول اعمالى الأدبية، جيدة كانت أم سيئة، فلنكن كيفما تكون، الجميع ينبغي أن يقدّر أنّي هكذا، ماذا سيفيد مطالبتني بالإحساس التي اعتبر أنّها جدية وقمينة (القمين: الجدير بالشئ) برجل عاديّ مثلي، إنّ ذلك في منظوري كمن يطالبني أن أكون أشقر، وذات عيّن زرقاوين»!..

بيسووا الهائم المُتيم

يشير الكاتب الإسباني أنطونيو خيمينيز باركا antonio jimenez barca في مقال له حول هذا الشاعر الكبير بعنوان: «رسائل حبّ فرناندو بيسووا» «للباحثة البرتغالية» مانويلا باريرا داسيليا: «أن فرناندو قد تعرّف على أوفيليا أواخر 1919 في إدارة تجارية، حيث كانت تعمل فيها أوفيليا كسكرتيرة، ولم تكن آنذاك تتجاوز ربيعها التاسع عشر، وكان بيسووا يعمل كمترجم عن اللغة الإنكليزية للرسائل التجارية لمدة بضع ساعات في اليوم، وكان في الواحدة والثلاثين من عمره، وفي شهر شباط من عام 1920 وقع فرناندو بيسووا لأوّل مرّة صريح الغرام في حبّ هذه الفتاة الأنثية التي تشعّ شباباً ونضرة، وذات يوم عندما كانا بمفردهما في الإدارة قام بيسووا بمشهد ميلودرامي مسرحي غريب أمام الفتاة، وعلى الرّغم من المفاجأة المثيرة، التي جعلت أوفيليا تخرج مُسرّعة، ومهولة خارج الإدارة، فإنّ الصّريح بالحلبّ المبالغ فيه، الذي عبّر عنه بيسووا لها بتلك الطريقة المبلورامية المسريحة، قد رافقها كثيراً، وأثّرت فيها تأثيراً بليغاً».

بعد هذه الحادثة الغريبة كتبت أوفيليا الرسالة الغرامية الأولى التي وجهتها لفرناندو بيسووا إنها تقول له فيها: «إنّني أفكر فيك كثيراً، وأفكر كيف إنّي أصبحت لا أعير اهتماماً، وأهمل شاباً كنت أعرفه (خطيبها) في ذلك الوقت) والذي كان يحبّني كثيراً، وتقول أوفيليا: «ساكون صريحة معك، إنّي أخشى أن تكون مشاعر الحبّ عندك نحوي

رأي



فiras حج محمد| فلسطين

لا أرغب بقراءة مقدّمات الكتب التي يكتبها الآخرون عن الكتب، خصوصاً الأصدقاء منهم. ثمة مقدّمات لازمة يكتبها آخرون عن كتب غيرهم، كالكتب العلمية أو المترجمة أو الكتب القديمة التي يُعاد إحياؤها. لا أتحذّر عن هذا النوع من المقدّمات العلمية المنضبطة، وهي لازمة في الواقع، وذات أهداف غير ترويجيّة. راجحت هذه العادة- عادة كتابة الآخرين للمقدّمات- بين الكتب في السنوات الأخيرة، يتوسّل بعضهم بعضاً ليتكتبوا مقدّمات، أو تظاهرات. الأمر خائب تماماً كما يبدو لي. ونادراً ما يتطوّع كاتب ليكتب مقدّمة لكتاب دون طلب. إنّ حدث هذا فإنّ له هدفاً آخر. أعلم أنّ هذه العادة موجودة وشرعيّة بين الكتب وتحذّث عنها في مقالات سابقة، ووجدت عند كبار الأدباء: كالغداد، وطه حسين، والرافعي، وميخائيل نعيمة، والقائمة تطول. وتحتاج تلك المقدّمات إلى دراسة بحثيّة منهجيّة للكشف عن

حدّيّه وجدّيّة في مسيرته، يشكر القدر على أنّ منح هذه الفرصة.

ليس هذا وحسب، بل إنّ كتابة الكاتب الكبير مقدّمة لأحد الكتب المتميّزين في الظل، يشعل الغيرة في نفوس معارفه وأصدقائه القابعين معه في الهامش ذاته، ويصبحون كأنهم على نار، يتحرّقون. يدفعهم هذا إلى التطفل، والطلب والإلحاح من ذلك الكاتب أن يفعلها مرّة أخرى. إنّ هؤلاء لا يقدرون الموقف، ولا يعرفون معنى الكتابة، ولا يحقّ للكاتب أن يجعل كتاباً آخر موطئاً لذيّه، ليكتب له تقديماً أو تظهرياً. على صغار الكتاب أن يكفوا عن هذه السذاجة التي توصلهم إلى حدود البلاهة والبلادة والجهل، وعدم تقدير الذات الكاتبة حق قدرها.

ولنعلموا- يا معاشر الكتاب- أنّ الكتابة وحدها هي التي تصنع منكم كتاباً مهمّين، وليست تلك المقدّمات التي ربما ستصبح عبئاً ثقيلاً عليكم وعليها في المستقبل، فتدمنون على أنكم قد قبلتم بأن تكون بينكم وبين القراء، فإن كنتم تحبون قراءكم فلا تحجبوهم عنكم بالأسماء الكبيرة؛ فهم ليسوا ضوءاً لكم، إنّما سيكونون سداً منيعاً يجول بين كتاباتكم وتقديرها لذاتها وبين القراء والنقاد الذين بلا شك يقدرونكم لأنكم مختلفون، إنّ جدوا هذا الاختلاف الذي يبحثون عنه دون واسطة بينكم وبينهم يمثل هذه المقدّمات التي لا تتفع ولا تشفع، ولا تخفي عن أمر إجادة الكتابة شيئاً.

كلا الكاتبين، ليسيّما الكتاب الجدد الداخلين إلى نوادي الكتاب الذين يبحثون عن شرعيّاتهم المفقدة بالثبّت بمقدّمات الكتاب الموصوفين بالكبار. لكنّ الكبار سيكتبون بالفعل مقدّمات خائبة يكلّ تأكيدهم، لأنهم سيكتبون من خبرتهم، وموضعهم ووضعهم، وإحساسهم بالأهميّة المضاعفة لما سيكتبونه، وينظرون من علّ إلى الكتاب المقدّم له وصاحبه. سيشرعون بالزهو والجنون الإبداعي، وهم يقدّمون واحداً من هؤلاء الكتاب. نادراً ما يتواضعون، فهذا موضع يحبون فيه النظر إلى ذواتهم، وهي تتضخّم برجسيّة مرضيّة عالية الظهور.

إنهم- في ما اعتقد جازماً- يقتلون صاحبهم، ويشنّعون وكتابه ليكونا في عداد الموتى. فإذا أردت لكتابتك أن يصنع حياته الخاضعة، فاتركه وحيداً بمواجهة القراء. إنّ هذه المواجهة غير الموصى بها أكثر نفعاً لك ولكتابتك، إنّ كنت من العاقلين المقدرين لأهميّة كونك كاتباً، تسعى إلى تأسيس سلطتك الإبداعية بعيداً عن الاستلاب وعن سلطة الآباء، عليك أن تفكر جدّياً بقتل كلّ الآباء الفعلين والمحتملين، لتكون أباً لنفسك وحده.

هذه الترجسيّة المترعرة أنفاً ليست فقط لدى الكتاب الكبار المقدّمين، بل إنّها أيضاً تفعل فعلها بصغار الكتاب، إذ تتضخّم ذواتهم تبعاً لتضخّم ذات المقدّم، إنّه شديد التذكير بهذا الفعل، حتى ليخيّل إليّ أنّ هذا التقديم جيّحي وميمت، إنّها نقطة فاصلة

الهدفين الكبيرين. ربّما كانت- مسبقاً في بداية عصر النهضة- نوعاً من التقييد أي المدح، فكانت مختصرة ومكثّفة، ولا تشرّح الكتاب، ولا يمارس كاتبها أي سلطة على القارئ.

المقدّمات اليوم- في أغلبها- مضلّة، لقد كتبت هذا في نقدي لكثير من الكتب، غضب مؤلفوها منّي غضباً شديداً إلى حدّ القطيعة النهائيّة، فكيف لبعض تلك المقدّمات أن تطول طويلاً مرهقاً، تستنفد طاقة القارئ قبل الدخول إلى متن الكتاب. ألم يفكر الكتاب بالقارئ في تلك اللحظة؟ إنّ كتاب المقدّمات الخائبة يضعون القارئ بين خيارين: إمّا أن يكفّ عن القراءة ويرمي بالكتاب ومؤلفه ومقدّمه ويلعن الكتابة والكتاب، وإمّا- إن كان يطيق الصبر قليلاً كحالتي- فلا يحفل بتلك المقدّمة، ويسقطها من الكتاب حكماً. النتيجة واحدة، لا فائدة إذاً من كتابة تلك المقدّمات.

إذا كنت تعدّ نفسك كاتباً ناقصاً، وتحتاج إلى مقدّمة أحد الكتاب؛ ليقدم كتابك، فانظر حتّى تكتمل وتنضج، واصبر قليلاً على نفسك حتّى ترشد، وتنضج، وتحسن الصنعة، وتستطيع السير وحده في حقائق القراء الغنيّة بملايين الكتب الخالية من المقدّمات، وتتخلّص من عبء المقدّمات، ولا تحمّل أكتاف القراء كتاباً آخرين غيرك، ينوء بحملهم وثقل دمهم، ألا يكفيهم أنت وكتابك وما فيه؟ ما تتركه المقدّمات من عبء نفسي ونقدي في القراء كبير جداً، وغدا الأمر مرجعاً، وذات نتائج عكسيّة على

طليعتها، ومقارنتها بالمقدّمات الخائبة الرائجة هذه الأيام.

كثيراً ما أفكر بهذا النوع من المقدّمات، أراها حاجزاً نفسياً كبيراً، امتنع من وجودها، أشعر أنّني كائن ضال، ويتقدّم صاحب المقدّمة ليوجهني قبل الدخول إلى النصّ. هؤلاء أيضاً لا يعرفون كيف تكتب مقدّمات الكتب. في الحقيقة، هم يراعون بالكتابة الدبّية عندما يكتبون ذلك.

لماذا يطلب الكتاب هذه المقدّمات؟ من تجربتي وعنها أتحدّث أولاً، وتجربتي أفنّ أنّها قد تتشابه مع تجارب الكثيرين. لو عاد بي الزمن لأنتشر كتبتي من جديد، لن أطلب من أحد أن يكتب لي مقدّمة أي كتاب. أيّ تعاسة مكتشفة في هذا الأمر الذي يشعرني بالكدية الأدبيّة المهذّبة! على الرّغم من أنّ لم قدّموني بكتبي قلائل؛ فمن «24» كتاباً لم يقدّمني منها سوى خمسة كتاب فقط، وعندما طلبت ذلك منهم طلبته باعتباريات غير كتابيّة، إلّا مقدّمة أحد كتبتي «السرد- قصصية»، متوخّياً من ذلك الكاتب اعترافاً بقدرتي على الكتابة السرديّة، أمّا الكتب الأخرى فقد قدّمتها لي كاتباً؛ تحقيقاً لنواحي عاطفيّة ووجدانيّة بيننا، كوننا أصدقاء، وكنا نتعاضد معاً بصنعة الكتابة، وبيننا الكثير من الأمور المشتركة، فكان التقديم بدافع الألفة، رغبة منّي لإثبات حضورهم في سياق تلك الكتب.

هل لكتابة المقدّمة من أهداف خارج نطاق هذين

في تأمل تجربة الكتابة

لا تحجبوا عنا الكتب بالمقدّمات الخائبة



الأربعاء 24 غشت 2022 الموافق 26 محرم 1444 العدد 13.230

07

عاد المهرجان الدولي للمسرح الجامعي ، ليعيد خلق المسرح

ادريس الجاي

بتريكية فسيفساء مشاهد مسرحية و تعبيرية قصيرة كثمرة لمجهودات أربعة أيام من الورشات التكوينية ، التي أشرف على تاطيرها مسرحيون من المغرب ، مصر، فرنسا ، ألمانيا ، رومانيا والولايات المتحدة الأمريكية.وتحت إدارة المدير الفني للمهرجان عبد الفتاح الديوري، تم انطلاق حفل اختام فعاليات الأيام الستة للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء بالمركب الثقافي مولاي رشيد، يوم 28 يونيو ، بكلمات مدير المهرجان عبد القادر كوناكي ورئيس جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاءالحسين أزدوق،وإعلان لجنة التحكيم عن نتائج الفرق الفائزة في هذه الدورة 34، التي بدأت يوم23 يونيو بالعمل الاحترافي لفرقة «اكون» (سما أخرى) هذا العمل، الذي عرض خارج المسابقة ، يحكي بلغة درامية من كتابة مخرجه محمد الحر، يوميات امرأة غير قادرة على الإنجاب من زوجها، تجتث من ضلوع حياتها الأسرية الجامدة ، عالما مختفلا حرا تخيؤه في ذاكرتها للتصوير و تنحت منه فضاء رحبا في بيت تحكمه قيم بالية رغم ظاهره المتحرر العصري.

يتواصل هذا الصراع الانثوي في محيطه الذكري في المسرحية الصامتة ، الغراب ، لفرقة FSBM لكلية العلوم بنيمسيك والتي أخرجها سعيد الشيعبي، عرضت بفضاء عبد الله العروي بكلية الآداب و العلوم الإنسانية بني مسيك. فقد استعمل هذا العمل تقنية الفيلم والصورة من أجل تقديم حكاية فتاة تحولت إلى طائر، يجد نفسه مسجيا بغربان جشعة تضطرها إلى المقاومة من أجل كسب رها الحياة.

كان لهذه العمل نفس من التجديد و البحث السينوغرافي لولا الكثير من الإطالة في المشاهد النهائية من المسرحية التي أنتجت نوعا من الملل وإقحام القدرات الرياضية للممثلة الرئيسية. تعود خشبة المركب الثقافي مولاي رشيد إلى الأضواء من خلال حكاية الجريمة «ريا وسبكة»، التي اختارها المخرج أنور حسني من الوقائع التاريخية المصرية. أختان احتالتا على امرأتين من أجل سرقة مالهما ومجوهراتها، ما جعل الموقف ينطوإلى قتلها بمساعدة زوجها وإخفاء جثثهما.بعد ذلك تطور القتل إلى أن وصل إلى سبعة عشر ضحية ما بين 1919 و1920.

بين الفناء والألوان

العرض المفاجأة، كان اصعب الروح أو a lipstick من سلطنة عمان، و التي لأول مرة تشارك لفرقة مسرحية من هذه الدولة في المهرجان.مسرحية بممثلين اثنين حصل كل

منهما على نصف جائزة التشخيص ذكور، و هما وليد سالم المغيزوي وإبراهيم محمد المعشري، مسرحية اصبح روج لفرقة الشفق بني مسيك. فقد استعمل هذا العمل تقنية الهوية الجنسية أو الجندرية.حيث يتوزع الفرد بين شخصيتين ذكورية و أنثوية ،بالإحساس أنثوي بينما الجسد ذكوري، إنه الصراع بين الذات و الموضوع بين الشعور الداخلي كما تصوره المسرحية و العالم الخارجي ، الذي يشكله المجتمع و الأسرة والعادات و التقاليد.

المركب الثقافي سيدي بليوط، تصفيق الجمهور ، من حيث جرأته في طرح موضوع لم يكن يتوقع أن يعالج من طرف فرقة مسرحية من دولة من دول الخليج العربي، وذلك راجع الى شح معلومات الجمهور المغربي عن دولة سلطنة عمان، فقد اعتمد العرض على تقنية الشكل الفني المباشر، حيث كل شيء يتم أمام المشاهد السينوغرافي وشبه خلاء من استعمال تقنيات الإضاءة أعطى للعرض نوعا من العفوية وأمد الجمهور بخيط التواصل التلقائي.

كان للحضور الإنونيسي بهجة برقصات رقيقة الحركة تسمو إلى الكمال ،وموسيقى حية وغناغرائل، أصوات بلبلية جمعت

لها كل هذه العناصر لتسرد حكاية أسطورية اسمها «مينانغكابو: مالين نان»،من إخراج فنهيندي، إنها خرافة رجل فقير يعيش مع والدته في إحدى القرى، تجبره إكراهات الحياة على الهجرة خارج مسقط رأسه مينانغكابو.

بعد خمس سنوات يعود مالين رجلا ثريا إلى وطنه، ويريد الارتباط بالفتاة التي كان قلبه يهفو إليها، لكن أمه لم تكن ترى أن هذه الفتاة صالحة لمطوبات الأسرة، يضع جهد مالين في إقناع أمه عبثا، ويتعاضم

كان العمل أسطورة را قصة أكثر منها مسرحية بمفهومها المسرحي ، لكنها تجسد تعبيرا مسرحيا أسيويا غريبا عن أنواقنا، كان ركح المركب الثقافي مولاي رشيد يتراقص بقدرات جسدية وإشارات تعبيرية ذكورية وأنثوية تتناسق في توزيع دقيق وانتقالات فنية بديعة في ملابس بانخة الألوان و سراويل يحولها الراقصون و الراقصات إلى طبول مدوية .

عمل منحته اللجنة جائزة اقضب ملايس ومنها الجمهور جائزة فيض من الإعجاب. من آسيا إلى أوروبا ،و من إيطاليا يعود تقريبا في كل دوة من دورات المهرجان المخرج فابيواميدي بعمل جديد. هذه السنة بعد توقف المهرجان من سنة 2019 عاد فابيو بمسرحية «الزهر الأخيرة»،عُرد على ركح استوديو الفنون الحية، اعتمدت



المفتع بجدارة و انتزعت استحقااق جائزة أفضل اداء نسائي.

لعبة الصغار و الكبار

فيه أكاديمية مسرح روما صوفيا اميندوليا، اللغة الإنجليزية بدل الإيطالية ، مما أبان عن تشخيص فيه من الكلفة حيث ظهرت مفارقات بين اللغة الأم و اللغة المخيلة، التي كان الممثلون يصبون كل الوقت انتباههم إليها كأنهم يسبرون فوق حبل رفيع معلق بين الذات و الهوية الدخيلة، ما جعل الأداء يتراجع أمام الإهتمام باللغة.إنه عمل أجواء عالم الخيال العلمي مخيف ، تميزت فيه في الأداء الممثلة صاحبة الدور الرئيسي صوفيا مورايطو بادائها القوي، الذي يصعب على المشاهد أن يحدد فرقا بين مشاعرها الذاتية ومشاعر الشخصية التي تؤديها، إنها الفتاة الوحيدة ، التي لا زالت في صورتها الأدمية ، فوق كوكب الأرض الصامت، الذي أنهكته الحروب و الفيروسات وأبات الحياة في مدنها .

فتاة تهاجم من أجل معرفة ما الت إليه البشرية،التي تحولت أطرافها إلى أطراف الاصطناعية ميكانيكية.إنها أسئلة تلو أسئلة العصور.إنها عمل من طبنة الخيال الممكن وقوعه.في أية لحظة غفلة تاريخية، إنها رحلة الصفاء والصراع و التحديات ،رحلة العنور على البقية الباقية من الشعور الإنساني، رحلة من أجل جعل القلوب ثقبة مثلما كانت من قبل كمشروع أخير للبقاء على قيد الحياة. لقد انصهرت صوفيا مورايطو في دورها

عمل هذا العمل الذي أخرجه بديع الغربي على قول كل شيء في عرض واحد ومع ذلك توج بجائزة التشجيع. في غرفة من غرف عالم عبتي، تجوم من حوله الحرب و الويلات يمضي زوجان وقتهما في أحاديث وجدال فارغ المحتوى و عديم الفائدة حيث لا هم لهما إلا خلافهما الساذج.من هنا جاء اسم مسرحية ، «تخريف ثنائي».لمختبر أمل للمسرح للمخرج امبارك الفقير من كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش، الذي عرفته خشبة المركب الثقافي مولاي رشيد.

«أنها الداخلون ودعوا أمالكم» جملة افتتح بها الكاتب و الشاعر الإيطالي دانتي البغيري كتابه، الكوميديا الإلهية، الذي ادين بكل التهم والجرائم وتوجت اتهاماته بالمنفى. من حياة هذا الشاعر الفلورنسي شكلت فرقة الأكاديمية المدنية للفنون الدرامية بنيكوبيبي عملا مسرحيا فاز بجائزة الإخراج بعنوان «الكوميديا الشيطانية».

لقد جعل المخرج كلاويو دي ماجليو من خلال إحياء سحر وشخصيات فن كوميديا دي لارتي، الممثلين يؤدون أدوارهم بشكل سيئ وهو أسلوب السهل الممتنع،الذي يُقنع فيه الممثل المشاهد أنه فعلا ممثل سيئ.

عمل تجري أحداثه في فضاء مفتوح ، فالممثلون هم المراقفون ،هم أسباد المؤثرات الصوتية، ممثلون بقوة أداء مقفعة بحجوبة البحر الأبيض المتوسط وحركية إيطالية تتصافر فيها الإشارات البدوية و اللغة الإيطالية اليومية الحية وقوة حضور

النسبيا ضيقة لمثل هذا العمل ،ركح المركب الثقافي سيدي بليوط قد تآخذ على هذا العمل طوله الذي كان من الممكن اختزاله، فالزيادة في الشيء تقصان، مع ذلك فقد بقي العمل متعنا، عمل حفل تكتري باناخ، عمل يجل ذلك الشاعر الذي استقى كوميديته الإلهية من رسالة الغفران للمعري.

عمل آخر، الذي حصل على جائزة اللجنة التشجيعية، لفرقة الإجازة المهنية في الفنون الدرامية لكلية الآداب و العلوم الانسانية بنيمسيك، والذي اختتمت به عروض المركب الثقافي مولاي رشيد و أخرجها مرشد رفيق، عمل تخيلي يروم إلى الخروج إلى عالم مشوب بالأحكام المسبقة والقوانين السلطة الذكورية، لكنه يحمل في فضاء ركح مؤثت بأجواء جنازية خيالية ،يخرج شخصان من قبرهما لمشاهدة مراسم حفل عزائهما، ما يدفعهما إلى فتح أحاديث حول هذه الأجواء الماتمية وحول ماهية الوجود الإنساني والقيم والخطوط الحمراء في العلاقات البشرية.

الجرح المتكرر

بعد جائحة الكورونا ، حيث كانت آخر

مشاركة لدولة كوريا الجنوبية ، تعود هذه المرة للمشاركة بعمل ، «حلم العودة إلى مسقط الرأس»، لفرقة معهد سوونغوي و إخراج المخرجة الشابة هناه كيم، إنه عمل الجنوبية سنة 2019 مأساة الاستعمار الياباني لكوريا واغتصاب النساء و الطفلات الكوريات،إنها حكاية تاريخ دموي، تاريخ جرائم حرب يابانية ضد الشعب الكوري، التي لا زال جروحها العميق لم تلتحم في الذاكرة الكورية.حيث بقايا الإبادة المريعة لازالت حية فوق التراب و في التاريخ الكوري الحديث.

لحد الآن هناك أكثر من 20000 امرأة وفتاة سحيتها الجيش الياباني من المدن و القرى الكورية،لأنس الجنود، في عداد المفقودات، كعادة المسرحيات الكورية التي قدمت سابقا هي الأخرى فوق ركح استوديو الفنون الحية ، تعتمد على فضاء خال تماما يملأه الحضور القوي للممثلين و الممثلات، والإضاءة التي تشكل الوانا ولوحات ينمحي

ما وراءها و ما حولها من فراغات. لقد كان الحضور البشري المتمثل في قدرات الممثلين و الممثلات الجسدية ، قوة الدالة، يقسو المشاهد بل يكره عنف القوات اليابانية و على رأسها الجنرال، الذي لا يمكن إلا أن ان يبعضه الإنسان، نظرا لقوة تشخصه لعنف و قسوة الجندي الياباني، الذي يحمل المشاهد من شدة الإعجاب بادائه لدوره إلى مقته.

عمل توجهته لجنة التحكيم المكونة من فخر الكاتاني رئيسا، فتجبة باناي أستاذة الأب الفرنسي بكلية بنمسيك،خالد لحلو رئيس شعبة الدراسات الإنجليزية بكلية بنيمسيك، الطاهر الطويل كاتب وناقد مسرحي، بالجائزة الكبرى ، العمل المتكامل للمهرجان.

كان افتتاح المهرجان عربون عرفان و تجليل من خلال تكريم نساء ورجال منحوا هصوتها شعاعا تناقلته الأجيال وامتد به جسور تواصل و إبداع بين الماضي و الحاضر و المستقبل.

الفنان مصطفى خليلي، الذي عمل مع الطبيب الصديقي لسنوات عديدة، الممثلة نجوم الزهرة التي عرفها الجمهور سواء فوق الركح أو في أعمال تلفزيونية،فابيو اميو المدير العاملمهرجان روما للمسرح و مدير فرقة المسرح صوفيا امينوليا، الممثلة زينب الناجم خريجة المعهد العالي للفن المسرحي و التثنيط الثقافي والفنان عبد الإله عاجل بتجربته التي تصل إلى خمسين سنة بين المسرح و التلفزيون،كما حملت السورة 34 للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي اسم الفنان السوري، الذي كان يقيم في كندا ورحل من وقت قصير عن الوسط المسرحي إلى الأبد مجدي بو مطر.

إفران تحتفي بالكاتب والصحافي عاشر

بتنظيم حفل توقيع روايته «الهاربون إلى الظلام»

في مهرجان الأرز الدولي للفيلم القصير



اختارت إصداره ليكون موضوع احتفاء خلال الدورة 23 من مهرجان الأرز العالمي للفيلم القصير بإفران. وأضاف عاشر في تصريحات بهذه المناسبة، بالتأكيد على مهرجان الأرز لا يتوقف عن الدفع بالإبداع إلى الأمام وهو ما يجسده البرنامج العام لهذه التظاهرة الكبيرة.

وحسب عاشر، فإن إفران يحق لها ان تفتخر بهذا المهرجان وبمنظميه من أبناء المنطقة الذين لا يتأخرون في البذل والعطاء من أجل إشعاع المدينة والمنطقة بشكل عام وهو ما يصب في إشعاع المغرب ككل. ومن المرتقب أن تعيش إفران أجواء سينمائية حافلة بالأنشطة في الفترة التي تمتد من 25 إلى 28 غشت الحالي وهو موعد الدروة 23 من مهرجان الأرز، الذي أصبح موعدا سنويا يحظى بالاهتمام والإقبال من طرف السينمائيين المغاربة والعالميين من صناع الفيلم القصير.

يحتفي مهرجان الأرز العالمي للفيلم القصير بإفران في دورته 23، بالكاتب والصحافي عبد الرحيم عاشر من خلال تنظيم حفل تقديم وتوقيع روايته الجديدة «الهاربون إلى الظلام».

حفل التقديم والتوقيع الذي برمجته إدارة المهرجان ضمن فعاليات الدورة 23، يدخل في سياق إبراز الإصدارات الإبداعية لعدد من الكتاب المغاربة ومن بينهم كتاب خصصوا حيزا للرواية وأخرى خصصت للسينما وهي تيمة المهرجان.

ويعتبر مهرجان الأرز العالمي للفيلم القصير بإفران، الذي ينتظم في الفترة الممتدة من 25 إلى 28 غشت الحالي، من بين المحطات السينمائية في المغرب التي رسخت نفسها كواحدة من التظاهرات المميرة التي تحتفي بالفن السابع ويصنّاع الفرجة السينمائية ومن خلالها يتم الاحتفاء بكتاب الرواية كما هو الحال مع عبد الرحيم عاشر الذي سيكون موعده مع توقيع روايته الجديدة «الهاربون إلى الظلام».

والجدير بالذكر، أن الكاتب والصحافي عبد الرحيم عاشر كان قد أصدر روايته «الهاربون إلى الظلام» عن المطبعة الوطنية بمراكش، وتقع 116 صفحة من القطع المتوسط.

ويتميز الإصدار الروائي الجديد لعاشر، بخوضه في عمق الصراع الانتخابي من زاوية تخيلية محضة لكن بأسلوب واقعي يمتح من يوميات المواطنين. وتطرق عاشر في روايته موضوع الصراع الانتخابي ومحاولة الوصول إلى كراسي المسؤولية من طرف مرشحي الأحزاب،

فنانون تشكيليون سفراء للمغرب خلال

معرض فني بلادية ساكس الإسبانية

سهام القرشاوي

شهدت بلدية ساكس التابعة لمنطقة أليكانتي بإسبانيا، تظاهرة فنية ثقافية تدخل ضمن الدورة الثانية للـ« المعرض الدولي للفن المعاصر»، والتي دامت فعالياتها في الفترة الممتدة ما بين 5 إلى 14 غشت الجاري.

و قد عرف هذا المهرجان المنظم من طرف «ارت ديسكرا» ArtDiscreا

بشراكة مع «فاز إيفنتز» byFazEvents

لصاحبته فائزة كياص المغربية المقيمة بإسبانيا، حضور أعيان و مسؤولي قرية ساكس كما عدة وفود



فنيين من مختلف الدول و ضمنهم فنانين تشكيليين مغاربة منهم من تمكن من التواجد حضوريا ومنهم من تواجد من خلال إبداعاته المعروضة.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

سيكولوجيا السفر بين المتعة وانزياح المشاعر

عزيز باكوش

قد لا يقتصر السفر على الاكتشاف والمتعة النفسية فقط ، بل يتحدى ذلك إلى محاولة استرخاء محدودة الأجل بنفس جديد يتمدد، وتعبئة مضاعفة للطاقة المتجددة، بعد انفصال شبه كلي عن كوكب الروتين الذاتي اللئيم . لكنه في الوقت نفسه، مغامرة محتملة العواقب كذلك. ومن المفيد جدا أن يغادر الفرد قوقعته من أجل تغيير الفضاءات والأمكنة الاعتيادية نحو أخرى لم يعتدها، وإتاحة فرص كثيرة للتعرف على عوالم مغايرة وأسلوب حياة، وثقافة عيش لم ينسج رؤيتها من قبل . وحتما، هناك ما ينغص متعة السفر، ثمة إكراهات الميزانية في ظل تعدد أفراد الأسرة الواحدة، واختيار المكان وضغوط ذاتية وموضوعية ما يحتم على الفرد أن يعمل وفق منطق التراضي وابتكار التوازنات الاجتماعية بمزاج يتسع لكل الحساسيات والتباينات والفروق الاجتماعية، لتكييفها وهضمها، بلا أخطار جانبية .

يقول المفكر والأديب الراحل محمد الماغوط مخاطبا ضميره العربي «سافر دون تردد، أنقذ ما تبقى من سنين عمرك المهودر، سافر وسترى شعوباً غبرنا، و تفهم معنى الإنسانية والحياة، ستعرف أننا لسنا أحسن شعوب العالم و لا أعرقهم » لا أحد هناك يعرف شيئا عن عنتره وشيبوب واليزر سالم وتابط شرا والقعقاع والصمصاع وبطولاتهم البلهاء الوهمية .

ستكتشف كذبة ال 6000 آلاف سنة حضارة، وستكتشف أن بلادك صفراء وليست خضراء كما كنت تحسبها، ستعلم أننا لسنا خير أمة أخرجت للناس، نحن فقط عبء على البشرية وعلى الحضارة الإنسانية و حتى على أنفسنا .»

أما الشاعر العالمي بابلو نيرودا فقد كتب بعمق عن السفر قائلا « يموت ببطء من لا يسافر، من لا يقرأ، من لا يسمع الموسيقى، من لا يجيد الأهداء بعينه. يموت ببطء من يصير عبدا للعادة من يستعمل كل يوم نفس الطريق. من لا يغير أبدا عاداته. من لا يُجَازف بتغيير لون ملابسه. أو من لا يتحدث إلى مجهول. من لا يغير وجهته حين يحسّ الفتور في العمل أو الحب من لا يركب المخاطر ليحقق الأحلام . من لم يحاول مرة في حياته التمرّد على النُصائح .»

وتبرز الدكتوراة بشرى اقليش أستاذة الفلسفة رئيسة منتدى الحضارات وحوار الديانات أهمية السفر بوصفه الباب الأكثر رحابة وجاذبية لاكتشاف سحر الاختلاف وبهاء الانتماء « فتقول : جميل هو السفر. وهذه السياحات التي نخوض بها غمار ملامسة سحر اختلاف الآخر. لكن الأجل، هذا الحنين إلى الأمكنة الأصلية. وهذه الحميمية التي نعاقد بها الانتماء والهوية. جميل هو العالم والإنسان والغريبة..»

وفي حديث آخر، وارتباطا بأدبيات السفر ومتعته، يحرص الكثير من مرتادي السياحة بأنواعها على تخليد رحلاتهم الشاطئية أو الجبلية أو غيرها على شكل صور جماعية، يتم نشرها وتقاسمها على صفحاتهم وحساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي . لكن هذا السلوك يستهجنه البعض ، ويعتبره البعض الآخر نقاقا اجتماعيا، بل أحد أبرز أشكال الرياء المجتمعي وينظرون بعيون ناقصة إلى صور اجتماعية تبرز أشخاصا بلباس البحر، وهم متحلقون حول المائدة التي ازدهمت بما لذ وطاب، من أصناف الطعام أسماك ومشاوي وأطباق متنوعة من المأكولات ، منها مبتكرة والمجلوبة، وأصناف مختلفة من المقبلات، علاوة على اصطفاك كؤوس المشروبات والعصائر ولعل المشهد حدث يراد له أن يعكس مظهرا اجتماعيا راقيا، وأسلوب حياة عنوانه فصل من حياة مميزة وراقية، لكن الحقيقة والواقع الاجتماعي لهؤلاء مختلف تماما .

إننا هنا ، لا نريد الدخول في منافسة،

لكننا سنحاول تسليط الضوء على الخلفية . ذلك أن ارتباط ظاهرة التقاط الصور العائلية بالأكل وصنوف الغذاء، في فضاءات مختلفة خلال فترات الاصطياف والاستجمام والعطل السنوية، قد لا تكون ظاهرة اجتماعية تقتصر على شعب دون آخر، لكن ثمة اختلافا جوهريا . فهذا السلوك فضلا عن كونه يعكس مظهر اجتماعيا راقيا في بلد مشهود له بالتقدم والتنمية البشرية والسفر ثقافة وتربية اجتماعية مؤطرة اجتماعيا. فهي في بلد ينتمي للعالم الثالث كالمغرب، تتخذ شكل رسائل مشفرة موجهة إلى من يهيمه الأمر. رسائل يلعب فيها اختيار الفضاء، ونوعية طبق الأكل وطاغم الشلة المحيطة بمائدة الغذاء دور البطولة . إنه عنوان بارز لمظهر اجتماعي سيكون له ما له وعليه ما عليه بعد العودة إلى الديار . كما هو أيضا، حالة نفسية على قدر كبير من الأهمية في الوسطين الاجتماعي والمهني، وبروباغندا إعلانية مبتكرة وتعويفية عن الضنك العائلي. ذلك أن تخليد الأثر بالصورة في الزمان والمكان، فعل جميل بالتأكيد، ويرتقي للأجل في حال تقاسمه بين أفراد الأسرة والعائلة الواحدة .

وإذا كانت الميزانية وخطة التمويل رقما أساسيا في معادلة رحلات الاستجمام العائلية، حيث الأكل والغذاء التقليدي مسألة مطلوبة ومرغوبة، بل حيوية لكل رحلة خارج الديار، لذلك نجد أن 60 بالمائة من أمتعة السفر لدى الأسر المغربية، عبارة عن مأكولات مطبوخة ومخرنة جافة وطازجة. إلا أن ما يهمننا هنا هو التركيز على صنف من المأكولات، وتسويقها عبر الصفحات الشخصية لمواقع التواصل الاجتماعي، مما يشجع على الاعتقاد بأن الأكل والوجبات، أهم شيء في عطلة الاستجمام ، وهو أمر يدعو إلى الحيرة والتأمل حقا.

فلمن يوجه هؤلاء رسائلهم عبر سموات الله المفتوحة ؟ هل لطبقة الفقراء الجياع من خصوصهم الوهميين ؟ أم لفئة من الأعداء الرسميين وزملاء العمل ؟ هل هي رسائل تشف ونكاية للجيران البسطاء القابعين تحت الصهد الساحق للأغصاب ؟ أم إعلان رسمي عن مرض استيهامي وتنفيس لأبد

منه لشيزوفرينيا حياة بئيسة . والسؤال الإشكالي هنا :

أين متعة البحر في أدبيات الحياة ؟ وأين شغف استكشاف عوالم وفضاءات مختلفة والتعرف على تضاريس وأقاليم ثقافية مغايرة وفهم أنماط حياة مغايرة ؟ أو تجليات الفضاء كتاريخ ؟ ولماذا تبخرت أحلام الزهو بحبات الرمال الذهبية ؟ ، وكيف حجب مائدة الطعام وأصناف المأكولات جمال زرقة السماء التي تعكس بصفاء إلهي، أديم المياه في هندسة كونية ساحرة للغاية ؟

في سياق متصل ، يتداول نشطاء منصات التواصل الاجتماعي اليوم العديد من المقولات المؤثرة ذات الصلة ، منها ما تم انتقاؤه من الموروث الثقافي الشعبي الزاخر ، أو من منطوق المعيش اليومي. من هذه المقولات، تلك التي ترفع من شأن الذين سافروا وأقاموا في أفخم الفنادق ، ولم يكتبوا على صفحاتهم أنهم متواجدون الآن فيها . ولا يترددون في تقديم الشكر لأولئك الذين صادفوا شخصيات شهيرة، والتقوا بنجوم من عيار وازن سواء في الأدب والفن في السياسة والصحافة، لكنهم كبحوا جماح رغبتهم ، ولم يجروا على طلب تخليد أثر اللقاء بصورة فوتوغرافية للذكرى قبل أن يحجموا عن نشرها .

بل هناك من يرفع من شأن شخص يحب زوجته ويغازلها يوميا في البيت، من دون أن يتقاسم هذه الرغبة الحميمية مع أصدقاء صفتحه، ويعتبرون الرجل جديرا ويستحق الشكر. ويضعونه في نفس مرتبة من يعمل موظفا في قطاع مرموق، لكنه لم يتقاسم يوما جمالية مكتبه مراعاة لمشاعر أصدقائه العاطلين.» ونفس الحماس، ينحنون لإجلال ، لمن يتناول جل الوجبات في المطاعم، خارج بيته، ولم ينشر صور المأكولات وأصناف الأطعمة على مواقع التواصل الاجتماعي، مراعاة لظروف ومشاعر الآخرين. مثله مثل من يساهم يوميا في مساعدة الفقراء والمحتاجين، دون أن يلتقط صورة بجانبيهم أو يصورهم في حالتهم البئيسة ، ويوثق ذلك ليظهر أمام الناس فاعل خير مكشوف .« ويرون في ذلك حسن أخلاق ومراعاة لمشاعر الناس .

أحد نشطاء التواصل الاجتماعي لم يتردد في إعلان موافقته المبدئية على رياء المظاهر ونفاق النفوس حيث علق قائلا:«كما نعرف من تراننا، لا نتكلم عن السعادة بحضور التمساء، ولا عن النعيم أمام المحرومين، ولا عن العمل أمام العاطلين...»

أما الناشط التواصللي «سعيد بوطبسيل» فيذهب بعيدا في قلبه «الوجه الآخر لما يطرحه السفر من إشكاليات لدى المغاربة، بحيث يرى أن انشغالهم الدائم بالصورة التي سيضعونها على الفاييس في مختلف الأوضاع. وإذا كان السفر تغييرا ليس فقط للأماكن بل وأيضا للوجوه والأجواء، فإن مثل هذا السلوك الشبقي، يقول بوطبسيل « يفوت فرصة الاستمتاع الحقيقي بمزايا السفر» وختم رأيه قائلا «تحول السفر من حب الاكتشاف والعناية بالنفس إلى حب الظهور والتفاخر» قبل أن يضيف متسانلا «ما معنى أن تضع طول اليوم صورا لك أمام مختلف المعالم والفضاءات ، دونما البحث والتحري واستسقاء معلومات عنها وتقاسمها فتتحقق المتعة رديفا للفائدة.

وفي ما ترى الناشطة مليكة قايدي في الأمر مجرد صراع طبقي افتراضي ، عملية منافسة فتوية، بحيث تحاول « طبقة اجتماعية محددة اللحاق بطبقة أخرى ، فإن مواطنها بشرى صالح لا تتردد في وصف الحالة ب حالة نفسية استعلائية يبرز فيها « التفاخر والنفاق والرياء وتختتم تعليقها « مصير هؤلاء مزيلة التاريخ».

وبوسعنا أن نتساءل : مالذي تغير في حياة صاحبنا ،لقد ظل طوال العام ، يقتعد بمثل جارف كرسيا خلف مكتبه، وهاهو اليوم أمام الشاطئ يكتري نفس الكرسي البلاستيكي بنفس الكأبة بعيدا عن متلازمات المتعة الشاطئية ؟

يحرص الكثير من مرتادي السياحة بأنواعها على تخليد رحلاتهم الشاطئية أو الجبلية أو غيرها على شكل صور جماعية، يتم نشرها وتقاسمها على صفحاتهم وحساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي .

من جانبه يعلق الباحث يوسف عبو «لقد أصبحت هذه المظاهر حالة مرضية،«فتفتح الراء» تعكس سطحية وبلاهة أناس كثيرين. مشددا على الدور السلبي الذي يلعبه للحرمان من الشيء، في مثل هذه الظواهر، لأن الذي اعتاد على نوعية جيدة من الأطعمة، لن يفكر في نشرها للعموم، لأنها شيء عادي بالنسبة إليه. ثم إن التفاخر الاجتماعي وثقافة السطح لهما دور كبير كذلك في تفشي مثل تلك السلوكات الحمقاء.» لكن الناشط التواصللي محمد الوزاني الشاهدي فيرى في المسألة مجرد تسويق وهمي للنفسية الهشة والمرتبكة.» وفيما يوجه الناشط التواصللي عبدالإلاه ميري رسالة شكر عنوانها «هكذا يكون الإنسان» لكل من يقضي عطلته في أحسن مدينة ، و يقيم في أحسن فندق و يتناول أحسن الأطعمة، ويستحم في أحسن المسابح، ويقتني أفخم المشتريات، و...و لا يخبر أحدا ! ولا ينشر صورا ! كي لا يخدش كرامة أحد! يؤكد مواطنه عامر غنبر إنها ظاهرة متفشية عند المحرومين و« المشتاقين اللي عاد فاقو» أو ما يسميهم شخصيا ب « الفقراء القدامى» .

أما نادية زكريا فلها وجهة نظر مختلفة تماما إذ ترى أن الأعمار هي من يحدد نوع التقاسم، ولكل واحد منا ضالته. وتقدم وجهة نظرها في المسألة قائلا : بعمرى أنا أعشق أماكن وصوامع وخضرة وطبيعة وأشجار وألوبيات، وتكون الاحتياجات الطبيعية من الماكل والمشرب من الكماليات»

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
أقيم المزاولة
دائرة نواكشوط
السلطة القضائية
جامعة القاضي

إعلان
عن تنظيم مباريات توظيف :
تلقين من الدرجة الثالثة والرابعة

درجة التوظيف	السم	عدد المتكسب	التخصص المطلوب	الشروط
تلقى من الدرجة الثالثة	9	01	الهندسة المدنية : - الهندسة المدنية - مسير الأشغال العمومية - رسام ومساعد في البناء - الطرق و الشبكات المستقلة - الهندسة الجيوتقنية	- الماصلون على دبلوم التلقى المتخصص المسلم من طرف المؤسسات المؤهلة لتسليم هذه الشهادة طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ 08 جمادى الأولى 1407 (09 يناير 1987) - يسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المحددة قدمتها طبقا للمرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 30 أبريل 2012 بتلقي بالشهادات المطلوبة لتولوج مختلف الدرجات المحددة بموجب الأنظمة الأساسية.
تلقى من الدرجة الرابعة	8	01	العلوم: - الماصلون على دبلوم التلقى المسلم من طرف المؤسسات المؤهلة لتسليم هذه الشهادة طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ 08 جمادى الأولى 1407 (09 يناير 1987) - يسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المحددة قدمتها طبقا للمرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 30 أبريل 2012 بتلقي بالشهادات المطلوبة لتولوج مختلف الدرجات المحددة بموجب الأنظمة الأساسية.	- التوفر على رخصة السواقة من صنف C و D

ه بناء على منشور رئيس الحكومة رقم 2020/16 صادر في 19 صفر 1442 هـ (07 أكتوبر 2020) بشأن تنظيم مباريات توظيف واستحداث وظائف مهنية تشتمل الميزة على اختيار كتابي واختيار شوقي أو تطبيقي لمدة مدد ومعدل كل منهما حسب الجدول التالي:

الاختيار	المدة	المعدل
1- الاختيار الكتابي	(03) ثلاث ساعات	03
2- الاختيار شوقي أو تطبيقي	(30) ثلاثون دقيقة	03

تتعلق شروط التوظيف المذكورة في وجه المترشحين من جنسية مغربية البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصعبة أو الممكن تصميمها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 48 سنة. المصالحين على إحدى الوثائق أو الشواهد المرفقة معها في الجدول أعلاه.

ملف الترشيح :
يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية :

- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف بين إيه الاسم الشخصي والعائلي للمترشح و عنوانه وإمضاءه ورقم هاتفه وبريده الإلكتروني.
- نسخة مثبته لأصل من إحدى الوثائق أو الشواهد المرفقة معها في الجدول أعلاه، مصمومة بنسخة من قرار المعونة عند الاقتضاء.
- نسخة مثبته لأصل بطاقة التعريف الوطنية.
- السيرة الذاتية للمترشح.
- قرآن يملأ الطابع البريدي والمعلومات الشخصية للمترشح.
- بالنسبة لأشخاص المتوفين على صلة مطوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم إرفاق ملفاتهم بشهادة تثبت هذه الصلة مشتملة من المتدوية السمية لقضاء المطومين وأعضاء جيش التحرير (بالنسبة للمطوم) أو مؤسسة الحسن الثاني لأصل الاجتماعية لقضاء العسكريين وقضاء المحاربين (بالنسبة لمكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم) بالنسبة لأشخاص المحاربين بموجب إرفاق ملفاتهم بنسخة مصدقة طبقا من بطاقة "شخص مقل"
- شواهد ملفات الترشيح بمكتب لتدبير شؤون المواطنين بالجماعة. ويحدد آخر أجل لإيداع الترشيحات في يوم : 16 شتنبر 2022 .
- كل ملف لترشيح يصل بعد الأجل المحدد أعلاه، أو تنقصة وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه، أن يؤخذ بعين الاعتبار.

تجرى مباريات التوظيف يوم 02 أكتوبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا بالأمكان التي مستخدم باستعدادات المترشحين المقيولين لاجتياز المباريات

ع.س.ن/ 2817/ إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة فاس مكناس
أقيم صفرو
دائرة صفرو
قيادة آيت بوسي
الجماعة الترابية كنذر سيدي أخيار

إعلان عن إيداع ونشر

مشروع قرار يعلن أن المنفعة العامة تقضي بتخطيط حدود الطرق العامة لإحداث طريق عمومية عرضها 15 م الرابطة بين الطريق الجهوية رقم 714 ومشروع الضيقة الفلاحية للإدماج ذات الرسم العقاري عدد 9896 / ف الكائنة بنوار بني علام جماعة كنذر سيدي أخيار عمالة إقليم صفرو، و بنزع ملكية العقارات اللازمة لهذه الغاية.

طيلة مدة شهرين، ابتداء من تاريخ 24 غشت 2022 الذي يوافق تاريخ نشر مشروع القرار الوارد نصه أسفله، في الجريدة الرسمية عدد 5730 (نشرة الإعلانات القانونية والقضائية والإدارية)، يودع ملف البحث والسجل المعد لتدوين الملاحظات والتصورات رهن إشارة العموم بمقر جماعة كنذر سيدي أخيار مكتب الممتلكات الجماعية التابع لمصلحة التعمير والبيئة والأشغال والممتلكات خلال أوقات العمل الإدارية.

مشروع قرار يعلن أن المنفعة العامة تقضي بتخطيط حدود الطرق العامة لإحداث طريق عمومية عرضها 15 م الرابطة بين الطريق الجهوية رقم 714 ومشروع الضيقة الفلاحية للإدماج ذات الرسم العقاري عدد 9896 / ف الكائنة بنوار بني علام جماعة كنذر سيدي أخيار عمالة إقليم صفرو، و بنزع ملكية العقارات اللازمة لهذه الغاية.

المادة الأولى:
يعلن أن المنفعة العامة تقضي بإحداث طريق عمومية عرضها 15 م الرابطة بين الطريق الجهوية رقم 714 ومشروع الضيقة الفلاحية للإدماج ذات الرسم العقاري عدد 9896 / ف، الكائنة بنوار بني علام جماعة كنذر سيدي أخيار عمالة إقليم صفرو.

المادة الثانية:
تزرع بناء على ما ذكر، مع التقيد بما ورد في نص المادة 37 من قانون التعمير 90-12، ملكية العقارات اللازمة لهذا الغرض، كما رسمت حدودها بحاشية ملونة في التصميم الملحق بأصل مشروع هذا القرار، والمبينة في الجدول التالي:

رقم القطعة الأرضية حسب التقييم التقني، اسمها	مراجعتها العقارية	السطحة الإجمالية (بالمتر المربع)	السطحة المقطعة (بالمتر المربع)	النسبة المئوية	أسماء وعنوان الملاكين المقترحين	ملاحظات
01 سيدي إيمار ك 1	41/374	73270	710	0.97 %	زهره الخليوي وشركتها	مغروسة ب05 أشجار من الزيتون
02 بلاد محمد بن خليفة	19205 ف	11200 ق	675	5.79 %	أحمد كنذري وزهرة كنذري	مغروسة ب22 شجرة من الزيتون
03 أحباس كنذر 1	07/37484	13500	655	4.85 %	أحباس كنذر	عارية
04 بلاد أحمد بن علي	20935 ف	7839 ق	01	0.0037 %	أحسن ساجدي و شركته	عارية

المادة الثالثة:
يجهد إلى رئيس جماعة كنذر سيدي أخيار، بتنفيذ ما جاء في مشروع هذا القرار الذي ينشر في الجريدة الرسمية.

ع.س.ن/ 2816/ إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
أقيم المزاولة
دائرة نواكشوط
السلطة القضائية
جامعة القاضي

إعلان عن طلب عروض

http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseur - Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/ 2810/ إ.د.

مصلحة الضمان الاجتماعي

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2022/ (جلسة عمومية)

في يوم 19 شتنبر 2022 على الساعة 01 صباحا، سيتم بجلصة عمومية بقاعة الاجتماعات لإدارة مصلحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وجدة، الكائن بشارع الشهداء وجدة، فتح باب تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم الداخلي بتحديد شروط و أشكال إبرام صفقات وطلبات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الصادر في 09 نوفمبر 2016.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بالمكتب المذكور أعلاه.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- يجب إيداع العيانات والوثائق التقنية المفروضة في طلب العروض في أظرفة مغلقة في يوم العمل السابق للتاريخ والساعة المحددين لفتح الأظرفة، بكتابة مصلحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الكائن بشارع الشهداء 60000 وجدة (قبل يوم 2022/09/18 آخر أجل الإيداع).

إن الوثائق الإبتاتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من دفتر الاستشارة. ع.س.ن/ 2815/ إ.د.

الفاكس : 524436077 (212)
يسلم ملف الاستشارة مجانا. في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاقد وعلى ثقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و :

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2022/09/22 على الساعة 09H30 بمقر للمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش تفتح الأظرفة في آن واحد.
- للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال برئيس مصلحة الدراسات والأشغال بمديرية التوزيع بمراكش العنوان 13مكرر شارع مولاي رشيد كلين مراكش.
- يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:

ع.س.ن/ 2815/ إ.د.

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية الريفية والمياه والغابات

Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts

شفاخ المياه والغابات

Département des Eaux et Forêts

La Direction Provinciale des Eaux et Forêts et de la Lutte Contre la Désertification de Rhamna

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2022/06 لم أم غ م ت/ار

في يوم 15 من شهر شتنبر 2022 على الساعة 11:00 صباحا سيتم بمقر المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للرحامنة - بابن جرير حي الرياض 2، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أشجار لأجل: أشغال تشجير محيط مشرع بن عبو على مساحة 28 هكتار الجماعة الترابية سيدي عبد الله دائرة صخور الرحامنة عمالة الرحامنة

- مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم 20.000 (عشرون ألف درهم).

- تقدير كلفة الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع 731904 درهم (سبعة وواحد وثلاثون ألفا وتسعمائة وأربعة دراهم).

يمكن سحب ملف طلب العروض بمقر المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للرحامنة - بابن جرير حي الرياض 2 تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور،
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمقر المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للرحامنة - بابن جرير حي الرياض 2
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- أو إلكترونيا عبر البوابة الإلكترونية www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 7 من نظام الاستشارة.

* يوجب على المرشحين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التاعيل والتصديق طبقا للجدول أسفله:

النطاق	المنصف	المؤهلات المطلوبة
1	4	1.4

*** ملحوظة :** يعين على المتنافسين غير المقيمين بالمغرب الإدلاء بالملف الفني كما هو مذكور في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 2818/ إ.د.

الاتحاد الاشتراكي
Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع الخواجة اقامة اونوفورس رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليك رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة: 022 - 05 ع.ج.ع
2022/08/23
12.470
توزيع: سيريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زفلة زحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4 رقم 2 تطوان الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جرد - شارع يعقوب المصور جليز - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الرقطنوني الطابق الثالث شارع الرقطنوني الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زفلة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030 رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر الغربية 13 - زفلة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الانشهار: 33 زفلة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- جمال المحاني
- عماد عادل
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- اليوم سهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- مصطفى الإدريسي

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون 1936
18 - 12 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

سودوكو سهلة

4	7	8		5			
9		3				2	
1	5	6	2	3	8	4	7
	3	5		8	2		
	9				6		
		8		5	1	7	
5	7	4		2	3	9	8
	1				4		6
			5	1	7		2

سودوكو متوسطة

	4	1			2		8
	9	6			8		
		8		9		6	3
		4	2	8	7		9
				5			
	3		6	4	9	5	
8		5		2		1	
			4			8	2
	2		8			9	5

سودوكو صعبة

			8	3			
8	6					7	
				4	7		2
7		9	6		8	1	
	8			7			9
		6	9		5	7	8
4			2	6			
	1					5	3
				5	4		

حل سودوكو متوسطة

8	2	6	5	3	9	7	4	1
4	9	1	7	6	2	5	3	8
5	3	7	1	8	4	9	2	6
9	7	5	8	4	1	2	6	3
6	4	3	2	5	7	8	1	9
1	8	2	3	9	6	4	7	5
3	1	4	9	2	5	6	8	7
2	5	8	6	7	3	1	9	4
7	6	9	4	1	8	3	5	2

حل سودوكو سهلة

2	8	5	3	9	4	7	1	6
4	1	7	2	8	6	9	5	3
9	3	6	5	1	7	8	2	4
5	9	3	8	7	1	4	6	2
1	7	4	9	6	2	3	8	5
8	6	2	4	3	5	1	9	7
6	4	9	1	5	3	2	7	8
3	5	8	7	2	9	6	4	1
7	2	1	6	4	8	5	3	9

حل سودوكو صعبة

5	4	1	6	7	2	3	8	9
9	2	6	3	1	8	5	4	7
8	3	7	9	4	5	1	2	6
1	9	2	4	8	7	6	3	5
6	8	3	1	5	9	2	7	4
4	7	5	2	3	6	8	9	1
3	5	4	8	9	1	7	6	2
2	1	8	7	6	4	9	5	3
7	6	9	5	2	3	4	1	8

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الوقت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	الجمعة	الجمعة
21:31	20:13	19:13	18:38	05:24	22	23		
21:30	20:11	19:12	18:38	05:25	23	24		
21:28	20:10	19:12	18:38	05:25	24	25		
21:27	20:09	19:11	18:38	05:26	25	26		
21:25	20:08	19:11	18:37	05:27	26	27		
21:24	20:06	19:10	18:37	05:28	27	28		
21:22	20:05	19:09	18:37	05:29	28	29		

حل الشبكة المزدوجة

BOULE	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100	
2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100		
3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100			
4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100				
5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100					
6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100						
7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100							
8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100								
9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100									
10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100										
11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100											

المنتخب الوطني للناشئين يستهدف نهائي كأس العرب

لاقل من 17 سنة في هذه التظاهرة؛
الجهة الأولى
الأربعاء 24 غشت 2022
المغرب – العراق
الجهة الثانية
السبت 27 غشت 2022
المغرب – موريتانيا
الجهة الثالثة
الأربعاء 30 غشت 2022
المغرب – جزر القمر

رؤية كبيرة لجميع اللاعبين لكي تقدم جيلا جديدا يكون داعما للمنتخب المغربي الأول». وخلص إلى القول «لدينا في المغرب بنية رياضية مميزة ساعدت كافة اللاعبين على الارتقاء والتطور، والكرة المغربية مازالت تقدم مواهب جديدة باستمرار». وكانت قرعة كأس العرب، قد وضعت المنتخب الوطني لاقل من 17 سنة في المجموعة الثالثة، إلى جانب منتخبات العراق وموريتانيا وجزر القمر. وفي ما يلي برنامج مباريات المنتخب الوطني

لكرة القدم «هذه البطولة مهمة للغاية لهؤلاء اللاعبين الصغار، وتوقيت إقامتها جيد للغاية، وستكون مفيدة لكافة المنتخبات، وهدفنا مبدئيا تخطي الدور الأول بنجاح ثم الأتوار الإقصائية وصولا للمباراة النهائية». وأضاف أن هذه البطولة العربية «تشهد تنوعا في المدارس الكروية من خلال مواجهة منتخبات من آسيا وأفريقيا». واعتبر الإطار التقني المغربي أن كأس العرب «هي فرصة لصناعة لاعبين شبان رائعين، ولدينا

أكد سعيد شيبا، مدرب المنتخب الوطني لاقل من 17، أن هدف النخبة الوطنية، المشاركة في بطولة كأس العرب للناشئين 2022، التي ستحتضنها مدينة وهران بالجزائر، خلال الفترة من 23 غشت الجاري إلى 8 شتنبر المقبل، يتمثل في بلوغ المباراة النهائية. وقال شيبا في تصريحات أدلى بها خلال المؤتمر الصحفي العام لمدربي المنتخبات المشاركة في هذه التظاهرات، الذي عقد أمس الإثنين في وهران، ونشرها الموقع الرسمي للاتحاد العربي



من تحضيرات المنتخب الوطني للبطولة العربية



الأربعاء 24 غشت 2022 الموافق 26 محرم 1444 العدد 13.230

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaradati1@gmail.com

أخبار

الساحة

رئيس الرجاء يعد بتعاقدات هامة ومستشهر عالمي

وعد عزيز البدراوي، رئيس فريق الرجاء الرياضي لكرة القدم، محبي فريقه بمستجدات هامة خلال نهاية الأسبوع الجاري. وأعلن الرئيس الرجائي في تدوينة له على صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام»، أن الفريق الأخضر سيرم تعاقدات جديدة ووازنة، وكذا بطائق الاشتراك، وتوقيع عقد شركة جديدة لللبسة، فضلا عن التعاقد مع مستشهر، وصفه بالعالمي، ووقع معه عقدا يمتد لثلاث سنوات. وكان الفريق الأخضر قد أبرم عدة تعاقدات خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، حيث تعاقد مع لاعبه السابق وليد الصبار، وإسماعيل مقدم، محمد بولكسوت، وسعيد أززال، ومهدي بوكاسي، ويسري بوزوق، وعبد الرؤوف بن غيث، وزكرياء حذراف، ويوسف الحويزي، ومحمود بن تايك، وعبد الحي فورصي، وحزمة خابا، وحزمة مجاهد.

يوسف ظهير قريب من رئاسة الكوكب المراكشي

بات يوسف ظهير، الرئيس السابق للمكتب الإداري لنادي الكوكب الرياضي المراكشي، الأقرب لقيادة سفينة فارس النخيل، بعد الفراغ الإداري الذي كان سببا رئيسيا في تعطيل تحضيرات الفريق استعدادا لمنافسات البطولة الوطنية للهواة. فبعد استقالة رضوان حنين من رئاسة الكوكب وأيضاً اللجنة المؤقتة، ودخول عمدة المدينة على الخط في محاولة منها لإيجاد حل لهذه الأزمة، التي أصبحت حديث كل المراكشيين خوفا على مصير فريقهم، الذي يسير نحو الجهول. هذا الوضع دفع عمدة المدينة إلى تكثيف اتصالاتها مع مختلف الفاعلين الرياضيين والمسيرين السابقين من أجل لم الشمل والبحث عن السبل الكفيلة بإخراج الكوكب من أزيمته. فكان اتصال آخر مع يوسف ظهير لإقناعه بالإشراف على تسير الفريق، وتشكيل مكتب من ذوي الكفاءات ورجال المال والأعمال، خاصة وأن البطولة على الأبواب والكوكب يوجد في حالة لا يحسد عليها. فلا استعدادات مبكرة ولا لاعبين مما ينذر بموسم سيء. فهل يرضخ ظهير لطلب المسؤولين عن الشأن الرياضي المراكشي ويقبل برئاسة الفريق؟ علما بأنه كان قد قدم استقالته من رئاسة المكتب الإداري بنصيحة من الأطباء ويخضع حاليا للعلاج .

محمد فلال

الزهر يوصي ليفربول بضم يوسف النصيري



الزهر رفقة النصيري خلال محطتهما المشتركة بالليغا

في الدوري القطري.

يشار إلى أن يوسف النصيري لا يمر بأفضل فتراته مع فريق إشبيلية الإسباني، إذ تعرض لانتقادات من طرف جماهير الفريق بسبب تراجع مستواه. فيما ترفض إدارة الفريق التفریط في خدماته، وفق ما أورده عدة تقارير صحفية إسبانية.

في تصريحات نقلها موقع «ليفربول إيكو»، أوصى نبيل الزهر، اللاعب الدولي المغربي السابق، المدرب الألماني يورغن كلوب بضم مهاجم إشبيلية الإسباني يوسف النصيري. وقال نبيل الزهر، «يوسف النصيري لاعب جيد جدا. لقد أصيب بكونونا قبل كأس الأمم الإفريقية وعانى من الإصابات، لكنه لاعب جيد جدا». وتابع الزهر حديثه عن هدف إشبيلية «إنه لاعب يمكن أن يقدم أداء جيدا للغاية في ليفربول، فهو سريع جدا ويركض كثيرا»، وأضاف: «يضغط على حامل الكرة ويتحرك على أرض الملعب بشكل دائم. إنه لاعب مفير للاهتمام».

وواصل الزهر (35 عاما) «فريق ليفربول لديه الكثير من المشجعين في شمال إفريقيا. لقد كانوا جميعا سعداء عندما كنت لاعب من الفريق.. لقد كان شيئا كبيرا للغاية وأنا فخور جدا». وكان نبيل الزهر قد تألق بشدة مع المنتخب المغربي للشباب في كأس العالم 2005، والتي أقيمت في هولندا. وساعد تألقه حينها على انتقاله إلى ليفربول، وبعدها إلى عدة فرق إسبانية كليفانتي وليغانيس.. ويلعب الزهر حاليا

أزمة تسييرية وحيدون وغياب التقارير المالية

فريق شباب

المحمدية مهدد

بمخادرة البطولة

الاحترافية



غموض واستياء كبيرين في أوساط شباب المحمدية

عزيز بلبودالي

رفضت الوزارة الوصية على القطاع الرياضي الملف الذي تقدم به فريق شباب المحمدية بخصوص خلق شركة رياضية، حيث توصلت إدارة الفريق بعدة ملاحظات تخص الملف وجب تداركها وإرفاق مجموعة من الوثائق الضرورية، الأمر الذي تقاعست بشأنه إدارة الفريق مما حرم الفريق لحدود اليوم، البطولة تنطلق في غضون حوالي عشرة أيام، من اعتماد الوزارة الرسمي. مقربون من الفريق يرون أن مكونات النادي لا وقت لها لندارس ملاحظات الوزارة والعمل على تصحيح ما يمكن تصحيحه، في الوقت الذي يشغل فيه الجميع بالأزمة الخائفة التي تسببت فيها القرارات العديدة التي اتخذها الرئيس السابق للجمعية والرئيس الحالي لـ «الشركة الرياضية». ويكر الجميع، بهذا الخصوص، أنه مباشرة بعد أن رفضت سلطات عمالة المحمدية مشروع اتفاقية تعاون بين جماعة المحمدية ونادي

بداية مخيبة لنصير مزاروي مع بايرن ميونيخ



المزاروي في حاجة إلى عمل مضاعف

على نصير مزاروي الجلوس على دكة البدلاء والحصول على دقائق لعب قليلة. يشار إلى أن نصير مزاروي (24 عاما)، انتقل إلى بايرن ميونيخ بداية هذا الموسم قادما من فريق أياكس أمستردام الهولندي. ويرتبط الدولي المغربي بعقد مع الفريق البافاري يمتد حتى صيف 2026، وفق موقع «ترانسفر ماركيت» المتخصص في الأخبار الرياضية. بافار، الذي يقدم بداية أكثر من رائعة، وفرض فوق المستطيل الأخضر.

وواصل المصدر ذاته أن الفريق البافاري سيمنح نصير مزاروي مزيدا من الوقت من أجل تحسين نفسه وفرض نفسه في الفريق، لاسيما وأن مدرب الفريق ناغلسمان ينتظر الكثير من نصير مزاروي. وما يزيد من صعوبة مهمة نصير مزاروي مع بايرن ميونيخ هو تألق اللاعب بينيامين بافار، الذي يقدم بداية أكثر من رائعة، وفرض

رغم أن عجلة الدوري الألماني عادت للدوران منذ نحو ثلاثة أسابيع فقط، إلا أن بداية بعض اللاعبين في «البوندسليغا» لم تكن جيدة جدا مثلما كان منظرنا منها، لاسيما وأن فرق «البوندسليغا» فتحت خزائنها بشكل كبير هذا الموسم على أمل تحقيق نتائج جيدة.

ويبدو أن نصير مزاروي، الظهير الأيمن لفريق بايرن ميونيخ، قد دخل بدوره خانة اللاعبين الذين قدموا بداية مخيبة في «البوندسليغا».

فقد ذكر موقع «فوسبال ترانسفير» الألماني أنه مع وصول مزاروي إلى الفريق البافاري بدا أن مشاكل الظهير الأيمن قد تم حلها في الفريق، إلا أن الأمور لم تسر حتى الآن مثلما كان منتظرا.

وأوضح موقع «فوسبال ترانسفير» أن الدولي المغربي نصير مزاروي يمتاز بقدرته على تقديم الدعم للفريق في الجانب الهجومي، بيد أنه أظهر نقاط ضعف واضحة فيما يخص الجانب الدفاعي بالخصوص.

وتابع نفس المصدر، نقلا عن مجلة «كيكر» الألمانية الشهيرة أن على مزاروي اكتساب وعي أكبر بالعمل الدفاعي، مضيفا أن الجانب الدفاعي ليس الوحيد الذي يحتاج فيه إلى التحسن، بل أيضا ضرورة الالتزام والحزم



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



وبالاعتماد على التكنولوجيا المتقدمة لقطار الرصاص "فوشينغ"، تبلغ سرعة التشغيل القصوى للقطارات 350 كيلومترا في الساعة، وتم تصميمها وتصنيعها وفقا للمعايير الصينية، وتكيفها مع بيئة التشغيل المحلية وظروف الخط في إندونيسيا، وكذلك مع الثقافة المحلية. ومع طول إجمالي يبلغ 142 كيلومترا، تربط سكة حديد جاكارتا - باندونغ عالية السرعة، جاكارتا، العاصمة الإندونيسية، وباندونغ، وهي مدينة سياحية شهيرة في إندونيسيا.

غادر قطار ركاب كهربائي فائق السرعة وقطار فحوص، مخصصا للسكك الحديدية عالية السرعة بين جاكارتا وباندونغ في إندونيسيا، غادرا ميناء تشينغداو في مقاطعة شانغونغ بشرقي الصين يوم الأحد الماضي، وتم تصميم القطارات وتصنيعها من قبل شركة تشينغداو سيفانغ المحدودة، التابعة لشركة مهمات السكك الحديدية الصينية (CRRC)، من أجل هذا المشروع الإيقوني في إطار مبادرة الحزام والطريق. وستصل القطارات الأولى إلى جاكارتا بحلول نهاية أغسطس، وسيتم تسليم الباقي على دفعات بحلول بداية عام 2023، وفقا للشركة.

فوز ثلاثة علماء بجائزة علوم

المستقبل الصينية لعام 2022



فاز ثلاثة علماء يوم الأحد الماضي بجائزة علوم المستقبل الصينية لعام 2022، وهي أول جائزة علمية صينية غير حكومية، والتي أطلقتها بشكل مشترك مجموعات من العلماء ورواد الأعمال. وحصل لي ون هوي، أستاذ بجامعة تسينغهاو، على الجائزة في العلوم الحياتية لاكتشافه م ستقب ل فيروس التهاب الكبدى من النوع «بي» و «دي». ويمكن أن يساعد هذا الكشف في تطوير المزيد من الأدوية الفعالية لعلاج الأمراض. وحصد الجائزة في العلوم الفيزيائية، يانغ شيويه مينغ، وهو باحث في الأكاديمية الصينية للعلوم، وطور جيلا جديدا من تقنيات الشعاع الجزيئي عالية الدقة والحساسية لدراسات ديناميات التفاعل عند التحول من حالة إلى أخرى، ما كشف عن الرنين الكمي وتأثيرات المرحلة الهندسية في التفاعلات الكيميائية. ونال نجاي مينغ موك، الأستاذ في جامعة هونغ كونغ، الجائزة في الرياضيات وعلوم الحاسب لتطويره نظرية أصناف الحد الأدنى من التماسكات العقلانية في الهندسة الجبرية لحل العديد من المشكلات القديمة وإثبات تخمين أكس- في محاولة لأصناف شيمورا. وتهدف جائزة علوم المستقبل، التي تأسست عام 2016 ، إلى دفع البحث في العلوم الأساسية إلى الأمام. وت منح الجائزة للعلماء الذين حققوا إنجازات بحثية مهمة في البر الرئيسي الصيني وهونغ كونغ وماكاو وتايوان. وحصل على الجائزة 27 عالما حتى الآن، بينهم عالم الزراعة الشهير يوان لونج بينغ، والفيزيائي شيويه تشي كون، وعالم الأحياء شي يي قون...

(ناسا) تكشف النقاب عن

مواقع هبوط محتملة لمهمتها

المأهولة إلى القمر

أعلنت وكالة (ناسا) يوم الجمعة أنها اختارت 13 منطقة محتملة في القطب الجنوبي للقمر كمواقع هبوط مستقبلية محتملة لمهمتها "أرتيميس 3"، وهي مشروع يهدف إلى إرسال رواد فضاء إلى القمر في عام 2025. وقال مارك كيراسيتش نائب المدير المساعد لقسم تطوير حملة أرتيميس في مقر (ناسا) في واشنطن إن "اختيار هذه المناطق يعني أننا أقرب بخطوة عملاقة لإعادة البشر إلى القمر لأول مرة منذ أبولو". وذكرت ناسا أن كل منطقة من هذه المناطق تقع ضمن ست درجات من خط العرض من القطب الجنوبي للقمر، وهو منطقة يعتقد بأن جليد الماء موجود فيها في فوهات مظلمة بشكل دائم، ويمكن أن توفر تعرضا مستمرا لأشعة الشمس طوال فترة الـ6.5 يوم، وهي المدة المخطط لها لمهمة أرتيميس 3 السطحية. وذهبت مهمات أبولو قبل أكثر من 50 عاما إلى المناطق الاستوائية من القمر، حيث توجد امتدادات طويلة من ضوء النهار، لمدة تتجاوز الأسبوعين. وقد لا يكون لدى القطب الجنوبي سوى بضعة أيام من الضوء، مما يجعل المهمات أكثر تحديا، ويقلص النافذة التي تستطيع فيها ناسا إجراء عملية الإطلاق. وقالت سارة نوبل، رئيسة علوم القمر لمهمة أرتيميس في قسم علوم الكواكب في (ناسا) ، إن "العديد من المواقع الأهمية للبقاء المناطق تقع بين بعض أقدم أجزاء القمر، وإلى جانب المناطق المظلمة بشكل دائم، توفر الفرصة للتعرف على تاريخ القمر من خلال المواد القمرية غير المدروسة سابقا". وبعد الوصول إلى موارد الجليد وأشعة الشمس أمرا بالغ الأهمية للبقاء لمدة طويلة على القمر لأن ذلك يوفر مصدرا للطاقة ويقلل من الاختلافات في درجات الحرارة. وعلى عكس مهمات أبولو التي انتهت في عام 1972، تم تصميم أرتيميس لإنشاء وجود دائم على القمر وحوله. وقال جايكوب بليشر، كبير علماء الاستكشاف في ناسا، إن "جليد الماء القمري ذا قيمة من منظور علمي وكذلك كمورد، لأنه يمكننا من خلاله استخراج الأكسجين والهيدروجين لأنظمة دعم الحياة والوقود". وأوضحت ناسا أن المناطق المختارة توفر خيارات الهبوط لجميع فرص إطلاق مهمة "أرتيميس 3" المحتملة، قائلة إن "مواقع الهبوط المحددة مقترنة بإحكام بتوقيت نافذة الإطلاق، لذلك تضمن مناطق متعددة المرونة للإطلاق على مدار العام". وعلاوة على ذلك، ذكرت أن كل منطقة من المناطق المختارة ذات أهمية علمية وتم تقييمها بناء على التضاريس والاتصالات وظروف الإضاءة، فضلا عن القدرة على تحقيق الأهداف العلمية. وجاء إعلان يوم الجمعة في الوقت الذي تستعد فيه (ناسا) لأول مهمة من مهمات أرتيميس الخاصة بها، والتي من المقرر أن تتم حاليا بعد 29 أغسطس. وستكون تلك الرحلة، المعروفة باسم "أرتيميس 1"، أول إطلاق لصاروخ نظام الإطلاق الفضائي الضخم التابع لـ (ناسا) ، حيث سيقوم بإرسال كبسولة طاقم أوريون، دون أي رواد فضاء على متنها، إلى مدار حول القمر في مهمة تستغرق 42 يوما. ووصل الصاروخ ومركبة أوريون الفضائية لمهمة "أرتيميس 1" فوق مجمع الإطلاق 39 بي في مركز كينيدي للفضاء التابع لـ (ناسا) في فلوريدا

الأميران وليام وهاري . شقيقان فرقت بينهما الأيام



هاري ووليام بعيدا عن بعضهما البعض خلال قداس في الكنيسة. وبحسب صحيفة "ديلي تلغراف"، لم يحصل أي "تفاعل" بين الشقيقين. من المتوقع أن يعود هاري وميغن إلى المملكة المتحدة في سبتمبر، وسيعقدان في ويندسور، في دارة تابعة للملكة إليزابيث الثانية قرب منزل وليام الجديد. لكن وفقا للصحافة البريطانية، لم يخطط الشقيقان لأي لقاء بينهما. مع ذلك، يبدي المراسل السابق المتخصص في شؤون العائلة المالكة روبرت هاردمان اعتقاده بأن المصالحة ممكنة. وقال هاردمان الذي ألف كتابا عن حياة الملكة إليزابيث الثانية، لوكالة فرانس برس "من الواضح أنهما متباعدان لكنهما شقيقان في عائلة واحدة". وأضاف "بالدور الكريم" الذي اضطلع به هاري وميغن خلال زيارتهما إلى المملكة المتحدة بمناسبةيوبيل الملكة، قائلا "يبدو لي أن الأمور تتحرر باتجاه إقامتهما بصورة شبه منتظمة في المملكة المتحدة". لكن أي مصالحة ستعتمد على محتوى كتاب أسرار يعترزم هاري نشره بحلول نهاية العام، والذي تنتظره الصحافة بفارغ الصبر وسط تكهنات بشأن إمكان تضمينه تسوية حسابات بين الشقيقين ومعلومات ت كشف للمرة الأولى. ويتوقع هاردمان أن "الكتاب سيكون متفجرا للغاية"، مضيفا "اتوقع منه أن يكون قاسيا للغاية مع وسائل الإعلام ومع دوائر العائلة الملكية".

إعادة النظام الملكي إلى مساره الصحيح". ويبدو أن زواج هاري من الممثلة الأميركية ميغن ماركل في عام 2018 أثر على علاقتهما. ففي عام 2019، قال هاري في مقابلة إنه وشقيقه يسيران "في طريقين مختلفين". بعد ذلك بعام، أعلن هاري وميغن قرارهما الذي أثار ضجة كبيرة، بالتخلي عن أدوارهما القيادية داخل العائلة المالكة البريطانية، ثم غادرا البلاد. وفي مقابلة متفجرة مع أوبرا وينفري في مارس 2021، قالت ميغن إن كيت جعلتها تكفي. والأسوأ من ذلك: اتهم الزوجان العائلة الملكية بالعنصرية، متحدثين عن أسئلة طرحت عليهما من فرد من العائلة الملكية لم يسميانه بشأن لون البشرة المتوقع لطفلهما الذي لم يكن قد و لد بعد، نظرا إلى أن ميغن خالاسية. وليام وهاري في النفور من الصحف الشعبية، بعد وفاة والدتهما جراء حادث سير وقع خلال مطاردهما من صيادي صور المشاهير في باريس. وقال هاري في المقابلة مع أوبرا وينفري إنه غادر المملكة المتحدة لمنع "التاريخ من تكرار نفسه"، مقارنا معاملة ميغن من قبل الصحف البريطانية بتلك التي تلقتها في السابق والدته ديانا. وخلال احتفالاتيوبيل البلاطيني للملكة إليزابيث الثانية (70 عاما) في يونيو، جلس

حقت صور الأميرين وليام وهاري واقفين بخفر جنبا إلى جنب في مراسم تشييع والدتهما انتشارا واسعا حول العالم... لكن بعد ربع قرن على وفاة الأميرة ديانا، بات الشقيقان متباعد ين وتفصل بينهما آلاف الكيلومترات. وفيما وليام، الثاني في ترتيب خلافة العرش، تجاوز عتبة الأربعين عاما وبات يتولى المزيد من المسؤوليات، استغنى شقيقه الذي يصغره بثلاث سنوات، عن مسؤولياته في العائلة الملكية. وذكرت صحيفة "ذي صن" أن التواصل بين الشقيقين شبه مقطوع منذ قرار هاري وقف التزاماته في العائلة الملكية عام 2020 وانتقاله مع زوجته ميغن وطفليهما أرثشي وليليبت للعيش في كاليفورنيا. بعد وفاة والدتهما ديانا في عام 1997 في حادث سيارة في باريس، أثار الشقيقان تعاطف الملايين حول العالم من خلال لقطات مشيها جنبا إلى جنب خلف نعشها ومقاومتها المدوم أمام الكاميرات. وكان وليام يبلغ حينها 15 عاما ، وهاري 12 عاما . وارثا الشقيقان مدرسة إيتون الداخلية المرموقة، ثم اختار هاري التعليم العسكري، بينما ذهب وليام إلى الجامعة. وتزوج وليام من كيت ميدلتون عام 2011 وأسس عائلة، وهي فترة بدا خلالها الشقيقان قريبين بشكل خاص. وقال المؤرخ والمؤلف إد أوينز لوكالة فرانس برس "هذا النوع من العلاقات الأخوية المثالية التي روجا لها (...) ساهم بدرجة كبيرة في

بحسب مهمة فضائية يابانية

استمرت ست سنوات

المياه قد تكون وصلت

إلى الأرض من الكويكبات

كشف علماء بعد تحليل عينات نادرة جمعت في مهمة فضائية يابانية استمرت ست سنوات، أن كميات من المياه قد تكون وصلت إلى الأرض بواسطة كويكبات من اقاصي المجموعة الشمسية. في محاولة للإضاءة على أصول الحياة وتكوين الكون، يفحص باحثون مواد اعيدت إلى الأرض عام 2020 من الكويكب ريوغو. وقد جمع 5,4 غرامات من الصخور والغبار بواسطة مسبار فضاء ياباني يدعى "هايابوسا-2"، هبط على الجسم السماوي وأطلق "مصادما" على سطحه. وبدأ نشر الدراسات حول هذه المواد، وفي يونيو، قال باحثون إنهم عثروا على مادة عضوية أظهرت أن بعض الركائز الأساسية للحياة على الأرض، الأحماض الأمينية، ربما تكون قد تشكلت في الفضاء. في دراسة جديدة نشرت نتائجها في مجلة"نيتشر أسترونومي"، قال العلماء إن عينات ريوغو يمكن أن تعطي أدلة على لغز كيفية ظهور المحيطات على الأرض قبل مليارات السنين. وقالت الدراسة التي أجراها علماء من اليابان ودول أخرى "الكويكبات من النوع سي المتطيرة والغنية بالمواد العضوية ربما كانت أحد المصادر الرئيسية لمياه الأرض". وأشارت إلى أن "توصيل المواد المتطيرة (أي المواد العضوية والماء) إلى الأرض لا يزال موضع نقاش كبير". لكن المواد العضوية الموجودة "في جسيمات ريوغو، المحددة في هذه الدراسة، ربما تمثل أحد المصادر المهمة للمواد المتطيرة". وافترض العلماء أن مثل هذه المواد ربما يكون له "أصل خارج المجموعة الشمسية"، لكنهم قالوا إن "من غير المرجح أن تكون المصدر الوحيد للمواد المتطيرة التي وصلت إلى الأرض في بداية تكوينها". وأطلقت "هايابوسا 2" عام 2014 في مهمتها إلى ريوغو، على بعد حوالي 300 مليون كيلومتر، وعادت إلى مدار الأرض قبل عامين لإعادة كبسولة تحتوي على العينة. في دراسة "نيتشر أسترونومي"، أشاد الباحثون مجددا بالنتائج التي أتاحتها البعثة الفضائية اليابانية. وقالت الدراسة "جسيمات ريوغو هي بلا شك من بين أكثر مواد النظام الشمسي غير الملوثة المتاحة للدراسات المخبرية، ومن المؤكد أن التحقيقات الجارية لهذه العينات الثمينة ستوسع فهمنا للعمليات التي شهدتها المجموعة الشمسية في بداياتها".